



محاضرات في.....

"طرق تنفيذ برامج اطفال"

( الفرقة الرابعه - شعبة الطفولة )

إعداد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالغردقة

العام الجامعى

٢٠٢٣/٢٠٢٢



كلية التربية بالفرقة



جامعة جنوب الوادي

## رؤية الكلية

كلية التربية بالفرقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى: المحلي، والإقليمي، والعالمى.

## رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة في التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقاً للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبى طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

## قائمة المحتويات

- ٤ - الفصل الأول تنظيم البيئة التعليمية.....
- ٢٣ - الفصل الثاني أساليب التعامل مع أطفال الروضة وتوجيه سلوكهم.....
- ٣١ - الفصل الثالث أساليب تعليم أطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها.....
- ٥٩ - الفصل الرابع مهارات تعليم أطفال الروضة.....

## الفصل الأول تنظيم البيئة التعليمية

تعتبر المعلمة الأساس الذي تقوم عليها العملية التربوية التعليمية ، فهي المسؤولة عن تحقيق أهداف الروضة ، حيث تمثل المعلمة القدوة الحسنة التي يقتدي بها الأطفال. كما تعتبر المعلمة متخذة قرار فيما يختص بالتخطيط والتنفيذ لغرض التعلم ، وتوفير بيئة تعليمية منظمة آمنة تسهم في إثراء خيارات الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وذلك عن طريق التالي :

### أ- تنظيم المكان :

ويقصد به غرفة النشاط ( الفصل ) ، وفي هذا المكان ينبغي أن تتوفر فيه شروط السلامة والصحة الجسمية والنفسية ليمارس فيه الأطفال أنشطتهم ، وهذه الشروط تتلخص في الآتي :

تتمثل شروط السلامة والصحة الجسمية في التهوية المناسبة والإضاءة الكافية وإبعاد كل ما يسبب الحوادث مثل الآلات الحادة والأسلاك أو التوصيلات المكشوفة والأدوية ومواد التنظيف واللعب المكسورة والأثاث ذي الأطراف الحادة وما يسبب الحرائق وغيرها ، عن أيدي الأطفال .

أما ما يخص الصحة النفسية فإنه يتمثل في إشباع حاجات الأطفال النفسية ، ومنها :

### - الحاجة للنمو :

وتلبي هذه الحاجة البيئة الآمنة التي تتوفر فيها فرص الراحة النفسية والاسترخاء إلي جانب الاستكشاف والمتعة ، وتتوفر فيها خامات ومواد وأنشطة تتناسب مع إهتمامات الأطفال وقدراتهم بمستويات متفاوتة .

- الحاجة للتعبير عن الذات : ويشبع الطفل هذه الحاجة من خلال بيئة تشجع علي اللعب الإيهامي وتسهيل الأدوار والتفكير السليم وحل المشكلات بشكل مبتكر .

وتقسم الغرفة إلى مساحات مختلفة ، بحيث تخصص مساحة تحتوي علي طاولات ومقاعد الأطفال ، بينما تخصص المساحة الباقية للأركان التعليمية التي تشغل جوانب جدران الغرفة الأربعة ، كما تضع المعلمة رفوفاً متخصصة تقسم بها مساحات جوانب الغرفة ، تحدد بها الأركان التعليمية .

هذا بالنسبة لغرفة النشاط بصفة عامة ، إلا أنه من المعروف أن معظم عمليات التعلم بالروضة تتم في مراكز التعلم التي تنشئها المعلمة في أركان غرفة النشاط، ويجري تجهيز كل مركز أوركناً بما يحتاج إليه الأطفال من أدوات وخامات ومواد وأجهزة وكتب تكفي لعدد منهم يعملون في جماعات صغيرة بشكل فردي تحت إشراف وتوجيه المعلمة فتنظيم غرفة النشاط يجب أن يتبع للأطفال أن يعملوا ويتعلموا كل على حدة تارة ، وفي مجموعات صغيرة تارة أخرى ، والفصل كله مجتمعاً كلما دعت الحاجة لذلك .

**ودور المعلمة في تنظيم المكان لابد وأن يأخذ في الاعتبار النواحي التالية :**

- ١- نوع الخبرة المعدة للأطفال .
- ٢- خصائص نمو الأطفال وقدراتهم .
- ٣- خطة اليوم الدراسي .
- ٤- الطريقة أو الأنشطة التي تقدم بها الخبرة جماعياً أو فردياً ومراكز الاهتمام ولا بد أن يتسم ترتيب المكان بالجاذبية والجمال وتنسيق الأدوات والوسائل وسهولة تناول الأطفال لها وتقلهم فيما بينها.

**ب- الأركان التعليمية :**

تعد الأركان التعليمية جزءاً مهماً في الفصل أو غرفة النشاط إذا ما أعدت حسب الأهداف المرجوة من الخبرة التعليمية . والأركان عبارة عن مساحات يفصل بينها حواجز

لإحساس الطفل بالخصوصية في النشاط الموجود في الركن وهو يمارس التعلم الذاتي وتكون هذه الأركان التعليمية على جوانب غرفة الفصل لترك المساحة التي في نصف غرفة الفصل لحركة الطفل بحرية وللقيام بالأنشطة ؛ فالطفل في الأركان يتعلم ويبتكر ويجرب قدراته. ولكل ركن خواصه وأدواته وخاماته التي تناسب خصائص نمو الطفل وتناسب حاجاته وقدراته ، وتختلف هذه الأدوات والخامات في كل ركن حسب الخبرة المعدة من قبل المعلمة لتحقيق أهداف كل خبرة ، ولذلك يجب تغيير الأركان في كل خبرة بما يناسب تلك الخبرة وأهدافها .

وتعتبر الأركان التعليمية مكاناً لتجمع الأطفال ، ويتم فيها تكوين صداقات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني . ففي كل ركن يجتمع عدد قليل من الأطفال وهذا يؤدي إلى التقارب الفكري والاجتماعي بين الأطفال . والأركان تثري خبرات الطفل من خلال احتكاكه بزملائه الأطفال والمعلمة وبالمواد والخامات الموجودة بالركن . والمعلمة تتعرف أكثر علي أطفالها لقلّة عددهم في الركن فتكون معينة وموجهة لأنشطة الركن .

#### **\*\* العوامل المؤثرة في اختيار وتنظيم الأركان التعليمية :**

- ١- الخبرة التعليمية التي تحددها المعلمة .
- ٢- الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها .
- ٣- مساحة غرفة الفصل .
- ٤- عدد الأطفال في الغرفة وخصائصهم وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.
- ٥- إمكانيات المدرسة والميزانية المخصصة لها .
- ٦- تؤخذ عناصر الضوء والحرارة والتهوية في الاعتبار عند تنظيم البيئة التعليمية وتوزيع الأركان ، فلا تضع المعلمة محاولات الأطفال في مجري هواء ، أما ركن القراءة وتصفح الكتب والقصص فنضعه في مكان جيد الإضاءة .

ومن المهم جدا أن يشارك الأطفال في تنظيم فصلهم ، وينبغي أن تسمي المعلمة الأركان أسماء سهلة محببة ، ويمكن أن يشترك الأطفال معها في هذه التسمية . وينبغي أن تحدد أهداف واضحة لكل ركن بحيث يعرفها الأطفال، لأن تلك من شأنه أن يشجعهم علي التعلم ويشير دافعيتهم ، ومن الضروري أن يتعرف الأطفال علي الإمكانيات الموجودة في كل ركن لأنهم سيقومون بإستخدام هذه الأركان في تعلمهم.

**كما يجب أن تراعي المعلمة عند تنظيم الأركان ما يلي :**

١- ضرورة وضوح الأهداف التعليمية التي تحققها الأركان المختلفة سواء بالنسبة لها أو بالنسبة للأطفال ، والتأكد من تكامل الأركان واشتمالها على الأدوات والمواد والوسائل التي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة .

٢- أن تكون الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الأركان ممتعة ومتنوعة ومناسبة لمستوي سمو الأطفال.

٣- تزويد الأركان بالخامات والوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة والتي تثير دوافع الأطفال للتعلم .

٤- تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج الآخرين في الأركان الأخرى . وهذا يتطلب ، مثلا . ان يكون ركن القراءة في مكان بعيد عن ركن الأنشطة الموسيقية أو ركن الدراما والتمثيل ، وأن يكون ركن الأنشطة الفنية والبدوية الأخرى في مكان قريب من حوض الماء حتي لا يضطر الطفل إلى المرور بجميع الأركان كلما احتاج أن يغسل يديه . فإذا لم يتوافر حوض ماء داخل غرفة النشاط ، يوضع هذا الركن قريبا من باب يوصل إلى المغاسل التي في الممرات أو الحمامات .

٥- التأكد من وجود التوصيلات الكهربائية اللازمة في الأماكن التي تستخدم فيها الأجهزة الكهربائية مثل أجهزة الاستماع أو العرض التي يزود بها عادة ركن الاستماع والقراءة .

٦- التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال دون إرتباك أو إزعاج الآخرين أثناء

ممارستهم للأنشطة المختلفة في الأركان.

٨- تنظيم الأركان بشكل يسمح للمعلمة بأن تري الأطفال أثناء العمل لتعرف من يحتاج منهم إلى مساعدة أو توجيه.

٩- تجهيز الأركان بما يتناسب وطبيعة النشاط كأن توضع سجادة صغيرة وبعض الوسائد الكبيرة في ركن القراءة ، بينما تكون أرضية ركن التلوين واللعب بالماء والرمل من النوع الذي يسهل تنظيفه ، ويزود ركن المنزل بكل ما يحتاجه الطفل من أدوات ووسائل لتمثيل الحياة الاجتماعية مثل ملابس الكبار وأدوات المطبخ وأثاث البيت بحجم صغير من الخشب أو البلاستيك .... إلخ .

١٠- مراعاة التغيير والتجديد في تنظيم أركان الفصل وتجهيزاته وإشراك الأطفال في ذلك لإثارة انتباههم وتشجيعهم علي أخذ المبادرة في اختيار الأنشطة التعليمية وتنمية إدراكهم ووعيهم للاستراتيجية التي على أساسها تم تنظيم البيئة التعليمية.

١١- مراعاة الناحية الجمالية وتنمية التذوق الفني لدي الأطفال من خلال تنظيمهم للفصل توجيه من المعلمة واشتراكهم الفعلي في اختيار الأماكن المناسبة لعرض انتاجهم والقيام بذلك بأنفسهم .

وقبل البدء بتنفيذ البرنامج تعيد المعلمة النظر في الأركان الموجودة في غرفة النشاط ، فتلغي بعضها وتضيف البعض الآخر أو قيقى عليها مع تعبير محتوياتها ، بحيث يوضع فقط ما يرتبط بموضوع الخبرة ويثري أنشطة الأطفال الموجهة والحررة .

وبصفة عامة يمكن القول بأن الأركان التالية أساسية ، إذا ما سمحت مساحة غرفة النشاط بذلك ، ودون أن يكون ذلك على حساب حرية حركة الأطفال سواء أثناء الجلوس أو عند تنقلهم من ركن إلى آخر لممارسة أنشطتهم المختلفة، بحيث لا يصطدمون بعضهم ببعض أو بقطع الأثاث والأدوات المتناثرة أو المكدسة لضيق المكان

أما الأركان الأساسية فهي :

### ١- ركن القراءة والمكتبة :

يقع هذا الركن في منطقة هادئة في الفصل بعيداً عن الأركان التي تتميز بالحركة ويفضل أن يكون قريباً من المعلمة وبعيداً عن باب المعرفة ، فإذا كان باب الغرفة علي بيمين طاولة المعلمة يكون ركن القراءة على يسارها ، والهدف من هذا الركن هو تدريب الطفل على القراءة والكتابة وتعويدته عليها

ويزود هذا الركن بمواد للقراءة من كتب وقصص ومجلات والبومات صال، وكذلك مسجل وأشرطة لسرد القصص والتوجيهات مع سماعات الأذن ، كما يزود مجموعة من أوراق الرسم والألوان الشمعية والخشبية لمن يريد من الأطفال أن يرسم بعض شخصيات القصص التي يقرأها.

ويجهز هذا الركن برفوف لوضع كتب الأطفال عليها ومنضدة واحدة صغيرة ( مستديرة إن أمكن ) في وسط الركن مع لا يزيد عن أربعة من الكراسي المناسبة ( خفيفة وتنتهي أرجلها بقطع من المطاط ) وسجادة وبعض الوسائد الكبيرة من الإسفنج السميك المغطاة بألوان زاهية .

### ٢- ركن الكتابة :

يكون هذا الركن بعيداً عن الأركان التي تتميز بالحركة لأنه يحتاج للهدوء . ويهدف هذا الركن إلى التعرف على الحروف والكلمات ، وتقليد أشكال الحروف والكلمات بالرسم ، وتكوين كلمات وجمل ، وتدريب الطفل علي الكتابة .

ويزود هذا الركن بمجموعة متنوعة من الألوان ، ومجموعة من أقلام الرصاص وأنواع من الأحرف الهجائية ليكون منها الطفل الكلمات والجمل ، والواح وأحواض من الرمل وسورة وطباشير للكتابة ، وبراية ، وورق ، وماسك العرق ، وأطرف ، وشريط لاصق ، وصمغ ، وعلبة دبابيس ودباسة وداة نزع الدبابيس .

### ٣- ركن البناء والحل والتركيب :

يحتاج هذا الركن إلى مساحة كبيرة ليتمكن الطفل من عمل أشكال من المكعبات والقوالب على هيئة جسور ومنازل وغيرها من المجسمات .

ويمكن أن يكون هذا الركن مقابل لركن القراءة أو وضعه في منتصف الغرفة حتى تتمكن المعلمة من متابعة نشاط الأطفال التعليمي دون تدخل منها إلا عند الضرورة أو عندما يطلب منها ذلك.

ويهدف هذا الركن إلى تدريب الأطفال على المقارنة بين الأشكال والأحجام المختلفة ، وتدريبهم على البناء والحل والتركيب .

ويزود هذا الركن بمجموعة من المكعبات والقوالب الخشبية أو البلاستيك بأحجام مختلفة ، وأشكال هندسية ، وقطع البلاستيك الصغيرة التي تصنع منها العربات والبيوت ، وألعاب التطابق مثل الدمينو، والوسائل التي تكمل نشاط البناء مثل العربات الجاهزة والأشجار وحيوانات المدرسة وحديقة الحيوان وغيرها ، ويقوم الأطفال باللعب به نه الوسائل بشكل فردي أو زوجي أو في مجموعة صعبة لا يزيد عدد أفرادها على ثلاثة .

#### ٤- ركن المنزل ( التعايش الأسري ) :

يستحسن أن يكون هذا الركن بعيدا عن ركني القراءة والبناء حتى ينطلق الأطفال في لعبهم الإيهامي ويقومون بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة ، ويحدث التفاعل المطلوب بينهم دون خجل ودون إزعاج للأطفال الذين يعملون في الأركان الهادئة .

ويمكن حجب هذا الركن بستارة خفيفة لتوفير بعض الخصوصية والإيحاء بجو الدمي والملابس التي تخص جميع أفراد الأسرة .

كما يزود الركن بأدوات النجارة وحقيبة المعلمة وأدواتها ومجموعة من المستهلكات تصلح لعمل بقالة صغيرة يقوم فيها الأطفال بتمثيل عملية البيع والشراء بالإضافة إلى تليفونين ليتبادلوا الحديث فيما بينهم ، فالتخيل والتفاعل اللفظي من أهداف هذا الركن . كما يمكن إضافة مسرح عرائس - إذا توفر - لهذا الركن .

## ٥- ركن الفن :

ويقع هذا الركن قريبا من حوض ماء لتنظيف الفرش واليدين بعد النشاط ، وتفرش الأرض بمشمع للمحافظة علي ، نظافة المكان من الألوان . ويراعي أن يكون الركن قريبا من النافذة للحصول على الضوء الكافي لرؤية الألوان وتداخل الألوان مع بعضها . والهدف من هذا الركن قيام الأطفال بالرسم والتلوين ومزج الألوان والتنقيط والقص واللصق والتشكيل الصلصال وغيرها من المهارات الفنية .

ويحتاج الأطفال في هذا الركن إلى مجموعة متنوعة من الألوان الشمعية والخشبية والمانية ، وفرش للتلوين ، وأقلام الرصاص ، وأوراق مختلفة الألوان والأحجام ، وأوراق القصر واللصق ، ولوحات رسم ، ولوحات عرض الرسوم ، ومواد للطباعة ، صلصال ، وخيوط وغيرها من الخامات ، بالإضافة إلى طاولة أو إثنين لمن يريد من الأطفال أن يرسم أو يقوم بالتشكيل وهو جالس إلى طاولة .

ويحتاج من يستخدم الألوان المانية إلى مرايل خاصة توضع على رفوف أو تحفظ في خزائن قريبة من ركن الفن يستطيع الأطفال الوصول إليها عند الحاجة . وتحرص المعلمة علي تعويد الأطفال ألا يأخذوا من الخامات إلا ما يحتاجون إليه بالفعل ، ويعبدوا الأشياء إلى مكانها بعد الانتهاء منها ، ويقومون بالتنظيف بشكل تعاوني .

## ٦- ركن الاستكشاف ( ركن العلوم والرياضيات) :

يهدف هذا الركن إلى مساعدة الأطفال على التعرف علي البيئة والطبيعة المحيطة بهم ، وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لديه . كما يهدف الركن إلى مساعدتهم على التعرف علي الموازين والمكاييل والأشكال الهندسية والأحجام والأعداد ، ومساعدتهم أيضاً على إدراك العلاقات بين الأشياء .

ويحتاج الأطفال في هذا الركن إلى مجموعة أدوات الزراعة ، ومجموعة حيوانات حبة وأخري محنطة ، ومجموعة مغناطيسيات ومكبرات ، وبوصلة ، وورق الأشجار، وبعض

النباتات ، وقطع من الأحجار والرمل ، وقطع من الفلين والخشب والإسفننج والحديد . أواني  
ات السعة المندرجة . مثل قطع الفلين والإسفننج والخشب والمعدن لإجراء تجارب بسيطة  
حول مفهوم الجاذبية والطفو والتبخر .

ولهذا يفضل وجود هذا الركن بجوار شباك عريض ومصدر ماء ، وغالبا ما يتجاور  
ركن الفن والاستكشاف في الجزء الخلفي من قاعة الفصل .

ويمكن إضافة حوض واسع يرفع علي حامل أو طاولة منخفضة ويملاً بالرمال الماء  
ليكتسب الأطفال من خلال اللعب به مفاهيم علمية ورياضية ومهارات لغوية واجتماعية  
بالإضافة إلى الأركان الأساسية يحتاج الأطفال إلى مكان لتعليق الملابس الخارجية مثل  
المعاطف في الشتاء ، ومكان لوضع حقائبهم ولوازمهم فيه ، لكل طفل المكان الخاص به  
وعليه رمز او شكل يستدل منه علي ما يخصه مقرونا باسمه أو صورته .

كما يحتاج الأطفال إلى مساحات على جدران القاعة ورفوف منخفضة ليعرضوا  
عليها إنتاجهم ، وتتغير هذه المعروضات من وقت لآخر .

أما المعلمة فإنها تحتاج إلى خزانة ( دولاب ) تحفظ فيها وسائلها الخاصة والخامات  
والأدوات الخاصة بأطفال الفصل والملفات وسجلات متابعة نموهم ، وربما جهاز تسجيل أو  
آلة عرض ويفضل أن تكون بعيدة عن متناول الأطفال .

#### ب- تنظيم الوقت :

ليس هناك طريقة واحدة لتنظيم وقت الأطفال في الروضة ، وإن كانت هناك بعض  
الأوقات شبه ثابتة بعنادها الطفل ويشعر بالأمان لمعرفته بها ، مثل وقت، وصوله للروضة  
حيث تكون المعلمة في استقباله ، ووقت تناول الوجبة الخفيفة في منتصف الصباح ووقت  
الفسحة أو اللعب في الفناء ، ووقت اللقاء الأخير في نهاية اليوم وقبل الانصراف . وعند  
توزيع الوقت تضع المعلمة في الاعتبار توزيعه بحيث يناسب خصائص الأطفال من حيث

سعة الانتباه وقدرتهم على الاستيعاب .كذلك لابد وأن يتناسب توزيع الوقت مع جميع الأنشطة التي تمارس داخل أو خارج غرفة النشاط .

ويختلف تنظيم اليوم أو توزيع ساعاته بين الأنشطة المختلفة من بلد لآخر ومن رياضة لأخرى داخل المنطقة الواحدة أو المدينة الواحدة تبعا لاحتياجات الأطفال وظروف أولياء أمورهم وفلسفة الروضة والأساليب التعليمية المتبعة بها ، ولكن بصفة عامة يمكن القول بأن الروضة الحديثة تسير بنظام اليوم المتكامل .

ويقصد باليوم المتكامل توفير أنشطة متنوعة تنمي في الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية / الحركية دون وجود فواصل واضحة على شكل حصص .

لم تظهر فكرة تنظيم اليوم المتكامل بين يوم وليلة بل تطورت علي مدي ما يقرب من نصف قرن حتي أصبحت النمط السائد في معظم الروضات في العالم .

**ولهذا التنظيم فلسفته التي تتلخص في :**

( أ ) إتاحة الوقت الكافي للأطفال للانتهاء مما يقومون به ، بحيث توقفهم طبيعيا غير مفروض عليهم .

( ب ) مساعدة الأطفال على تنظيم وقتهم بأنفسهم .

( ج ) الفكرة الرئيسية في نظام اليوم المتكامل تتمركز في دمج المجالات المختلفة في نشاط واحد .

( د ) من مزايا هذا النظام إتاحة الفرصة للاختيار للأطفال ، وقيام المعلمة بوضع مجموعة من الوسائل والإمكانات والأنشطة أمام الطفل وتمكنه من ممارسة حقه في الاختبار. وقد يكون الاختيار متاحا لجميع الأطفال أو لبعضهم أو لطفل ما في وقت معين . كما يمكن أن يكون الاختيار من بين الأنشطة ذات الطبيعة المختلفة ، عقلية أو اجتماعية أو فنية أو حركية ، أو من بين أنشطة ترتبط جميعها بمهارات لغوية أو رياضية .

( و ) إن نظام اليوم المتكامل يساعد على تحقيق مبدأ السرعة الذاتية ، وربما كانت هذه الفكرة هي الفكرة الأساسية من التنظيم المرن لوقت الأطفال حتي يتناسب وسرعتهم الذاتية واحتياجاتهم ومستويات نموهم المتفاوتة . هذه المرونة في وتوزيع وقت الطفل في الروضة ، بحيث تحدد له أوقاتا روتينية ( دخول الروضة ، وقت الوجبة ، اللعب بالخارج ، الانصراف ) يعتاد عليها ويحترمها . بالإضافة إلى أوقات أخرى قصيرة للأنشطة الجماعية ، وترك بقية اليوم للطفل ليمارس أنشطة من اختياره ( تحكمها المعلمة بشكل غير مباشر من خلال ما توفره في الأركان من وسائل وتطبيقات عملية ) هي النمط السائد في معظم الروضات الأجنبية .

أما في الدول العربية ، فوقت الطفل مقيد إلى حد كبير، حيث تقرر المعلمة ما يفعله الأطفال معظم الوقت . وحتى ما نطلق عليه وقت " النشاط الحر" ، فإنه ليس حرا بالمعنى الحقيقي للكلمة ، ولكن موجه لتحقيق أهداف محددة من خلال أنشطة يمارسها الأطفال في مجموعات صغيرة في الأركان بدلا من النشاط الجماعي الذي تكون فيه المعلمة المتحدث الرئيسي والأطفال مستمعين . وفيما يلي بعض الأمثلة لتوزيع الوقت في الروضة .

مثال ( أ )	
وصول الأطفال وتحية المعلمة لهم فردا فردا والترحيب بهم	: ٥ - ١٠ دقيقة
نشاط اختياري بالداخل	: ٤٥ - ٦٠ دقيقة
إعادة الأشياء إلى مكانها ودخول الحمام	: ١٠ دقائق
وجبة خفيفة	: ١٠ - ١٥ دقيقة
نشاط جماعي : قصة - نشيد - موسيقي	: ١٥ - ٢٠ دقيقة
اللعب بالخارج أو في الجميزوم	: ٣٠ - ٤٥ دقيقة

التحدث مع المعلمة عما قاموا به خلال اليوم واستعداد للانصراف	:	٥ - ١٠ دقائق
----------------------------------------------------------------	---	--------------

مثال ( ب )		
	الي	من
الوصول للروضة والاستقرار في أماكنهم	٩,٠٠	٨'٥
نشاط جماعي ومناقشة	٩,١٥	٩,٠
القراءة الجماعية	٩,١٠	٩,٠٠
العمل الحر في الأركان	٤٠,١٠	٤٥,٩
نشاط جماعي	١٠.٥٠	١٠.٤٠
تنظيف ولعب بالخارج	١١,١٠	١٠.٥٠
الاستعداد للانصراف ووقت القصة	١١.٣٠	١١.١٠

مثال ( ج )		
استقبال الأطفال وترك الحرية لهم لممارسة أي نشاط من اختيارهم.	:	١٠ - ١٥ دقيقة
تجمع الأطفال حول المعلمة حيث يطرح موضوع البرنامج ، وتجري مناقشة حول ما سيقومون به خلال اليوم	:	٣٠ - ٤٥ دقيقة
تطبيقات فردية متنوعة (لغوية)	:	٢٠ - ٣٠ دقيقة

وتعطي المعلمة لكل منقل حرية الجلوس في المكان الذي يفضله في الحلقة .  
وتحرص على تغيير مكان جلوسها كل يوم ، وقبل البدء في تقديم نشاط الحلقة تتأكد المعلمة من استعداد جميع الأطفال .

## ٢- فترة التمرين الإدراكي :

يعتبر هذا التمرين الإدراكي من الأنشطة التي تنمي فردية الطفل لأنه يؤدي التمرين بمفرده للتعرف علي مهارته بالنسبة للعمليات العقلية المطروحة كالتطابق والتمييز والتسلسل وتحدد المعلمة من خلال هذا النشاط مستوي كل طفل في قدرته علي تذكر واستيعاب المفاهيم كمفهوم العدد واللون والشكل .

## ٣- فترة اللعب الحر في الخارج :

تعتبر هذه الفترة من الفترات التي تنمي فردية الطفل من ناحية تنمية عضلات جسمه وصحة جسمه لأنه عندما تتحرك العضلات ويتغير نبض القلب ، يتدفق الدم إلي أنحاء الجسم ، مما ينشط الدورة الدموية في جسم الطفل .

والطفل أثناء قيامه بالألعاب من قفز وجري وتسلق سلالم بحد نفسه في جو اجتماعي بين أصحابه ، فيقلدهم في لعنه وينتظر دوره حين يلعب غيره ، ويخاف من بعض الألعاب أحيانا ويثق بنفسه أحيانا أخرى

تبقي المعلمة دائما مع الأطفال خلال فترة اللعب الحرفي الخارج ، فهي تؤثر علي سلوك الطفل بشكل مباشر في الملعب وتوجههم للعب السليم .

وعند إضافة معدات جديدة أو تقديم لعبة جديدة ، تجمع المعلمة الأطفال حول هذه اللعبة ، وتتأكد من إنتباههم لها ، ثم تقدمها إليهم ، وتعرفهم بطريقة استخدامها.. وتدريبهم عليها ، ثم تراقبهم خلال اللعب بها ، لتذكرهم بطريقة اللعب وقواعد السلامة .

## ٤- فترة الوجبة الغذائية :

بعد تقديم الوجبة الغذائية في رياض الأطفال عملية تربية كأي نشاط ترويحي آخر وهو يحتاج إلي تخطيط كأي نشاط تعليمي تعليمي ، تكمن فيه الاستفادة الصحية والغذائية ومنعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة ، تشترك فيها المعلمة مع الأطفال حيث تتبادل الأحاديث والأفكار، كذا يسود بينهم جو من الألفة والحنان والصدقة .

**ومما يتعلمه الطفل أثناء الوجبة الغذائية ما يلي :**

- التسمية قبل تناول الوجبة الغذائية والحمد لله بعد الانتهاء منها .
- أن يأكل بيمينه ومما يليه .
- يتعلم استعمال فوطة يضعها على صدره .
- تقليد المعلمة في طريقة تناولها للطعام .
- يتعلم الضع والفم معلق .
- يتعلم الاعتماد على النفس .
- يتعلم تنظيف المكان قبل مغادرته .
- ألا يبعثر الطعام حول الطبق .
- يتعلم انتظار الدور .
- عدم تناول الطعام من طبق زميله .
- يغسل يديه وفمه قبل الأكل وبعده .
- يتعلم مفاهيم علمية جديدة مثل : قياس الكمية ، العد الوزن ، والتساوي وغيرها .
- يتعلم استعمال حاستي الشم والتذوق للتمييز بين الروائح والمذاق .
- يتدرب مهارات حركية مثل : الأكل بأطراف الأصابع ، استخدام الشوكة والسكينة عند اللزوم ، صب الماء أو العصير دون سكبها
- رياضية / علمية ) بمستويات
- متفاوتة حول موضوع اليوم .

- ١٠ - ١٥ دقيقة : إعادة الأشياء إلى أماكنها ودخول الحمام وتناول وجبة خفيفة .
- ١٠ - ٢٠ دقيقة : لعب بالخارج .
- ١٠ - ١٥ دقيقة : نشاط جماعي داخل الفصل : - قصصي موسيقي - مسرحي / تمثيلي .
- ١٥ - ٣٠ دقيقة : أنشطة في الأركان : القراءة - الحل والتركيب - الفن - المنزل العلوم - الرمل والماء .
- ٥ - ١٠ دقائق : إعادة تنظيم الفصل .
- ١٥ - ٣٠ دقيقة : نشاط جماعي يتحدث فيه كل طفل عما قام به خلال اليوم أو سرد قصة .

مثال (د) :

- ٢٠ دقيقة : استقبال الأطفال .
- ٣٠ دقيقة : نشاط جماعي .
- ١٠ دقائق : غسل الأيدي .
- ٢٠ دقيقة : الفطور .
- ١٥ دقيقة : غسل الأيدي والأسنان .
- ٤٥ دقيقة : الفسحة أو لعب حر في الخارج .
- ٦٠ دقيقة : العمل بالأركان .
- ١٠ دقائق : وجبة خفيفة .
- ٤٠ دقيقة : نشاط من الأنشطة اللاصفية الهادئة .
- ٣٠ دقيقة : نشاط جماعي واستعداد للانصراف .

قد لا يسير كل يوم بنفس هذا النظام أو الترتيب وليس بالنسبة لجميع الأطفال . حيث يتعارض التنظيم المحكم مع فكرة برامج التعلم الذاتي . ومع ذلك لا بد من المحافظة على

وقت يتجمع فيه الأطفال في بداية اليوم للمشاركة والتعاون ، وفي نفس الوقت بحتاج الطفل إلى وقت يختار فيه من الأنشطة ما يشبع احتياجاته .

وفي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يتم تنفيذ الأنشطة اليومية وفق برنامج موزع على فترات زمنية مختلفة تسمى :

١- فترة الحاقة .

٢- فترة النشاط الإدراكي .

٣- فترة اللعب في الخارج .

٤- فترة الوجبة الغذائية .

٥ - فترة العمل الحر في الأركان .

٦ - فترة اللقاء الأخير .

وتختلف مدة كل فترة زمنية من هذه الفترات بحيث تحقق أهداف النشاط الذي تحتويه .  
وفيما يلي وصف للإجراءات المتبعة في كل فترة من الفترات السابقة .

١- فترة الحلقة :

هي فترة من فترات البرنامج اليومي ، وتعتبر أنشطتها من الأنشطة التي تنمي الأطفال ، حيث ترتب المعلمة جلوسهم علي شكل دائرة أو حلقة . العمل الجماعي لدي | ويتراوح وقت الحلقة ما بين ١٠ - ١٥ دقيقة ، وتطول مدتها كلما زاد عمر الطفل ، وكلما زادت قدرته علي الجلوس بهدوء فترة الحلقة .

٥ - فترة العمل الحر في الأركان :

هي فترة في البرنامج اليومي يتجه فيها الأطفال حسب اختيارهم إلي الأركان التعليمية في غرفة الصف ؛ فيتجه بعضهم إلي ركن المطالعة ، وآخرون إلي ركن التعايش

الأسري ( المنزل ) ، والبعض الآخر إلى ركن البناء والهدم . ويقوم الطفل في كل منها بعمل من اختياره ، وحين ينتهي منه ينتقل إلى ركن آخر .

وتتميز هذه الفترة بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي ، وتشمل أكبر اختيارات عمل يقوم بها الطفل .

وأطلق تعبير "عمل حر " علي هذه الفترة لأنها تتصف بالعملية والعلمية والحيوية ، فهي تلبي حاجات الأطفال للتحرك والملاحظة والتجريب باستخدام كافة حواسهم ، كل حسب قدراته وميوله ، كما تتطلب هذه الفترة أيضا تخطيطا علميا دقيقا من المعلمة لتحصل علي النتائج المطلوبة ، ومن أبرز مهام المعلمة الماهرة تنظيم فترة العمل الحر في الأركان ؛ ليتم العمل فيها براحة وفعالية .

ويمر الطفل في هذه الفترة بأنواع مختلفة من التعلم . وخلالها تتحرك المعلمة في أنحاء الغرفة بين الأطفال ، فتدعم بعضهم بأفكارها وتساعد آخرين على تحقيق رغباتهم ، كما تراقب مجموعة ثالثة وتسجل مستوي مهاراتهم ، وتسألهم بهدف توسيع آفاق تفكيرهم وخيالهم.

وتعتمد فترة العمل الحر في الأركان علي تطبيق مبدأ التعلم الذاتي ، وهو مبدأ تربوي تعليمي ، يتفاعل فيه الطفل مع محيطه بحرية لامساً ومتحسناً كل الأشياء من حوله ، بالإضافة إلى أنها تحقق الفوائد التالية :

- تنمي ميول الطفل .
- توفر فرصاً تعليمية مختلفة .
- تعود الطفل على تحمل المسؤولية .
- تستجيب لحاجات الأطفال .
- توفر فرصاً للتجربة والأختبار .
- تساهم في إكسابهم عادات تربوية .

- تساهم في إكسابهم مفاهيم ومهارات عديدة وتعمل على تثبيتها في نفوسهم.

**وفيما يلي شرحاً لخطوات تنظيم فترة العمل الحرفي الأركان:**

\*\* تبدأ المعلمة بتهيئة الأطفال لهذه الفترة وهم ما يزالون حولها في الحلقة حيث يكون تركيزهم عالياً ، وتعرض عليهم فكرة العمل مستخدماً أسلوب البيان العملي والتكرار ثم تعرفهم بالأنظمة التي يلزمهم مراعاتها والأساليب التي تسهل عملية التنقل بين الأركان التعليمية بحيث تجعله سهلاً ومريحاً ومفيداً .

\*\* تجلس المعلمة أو تقف في مكان تستطيع منه رؤية الجميع ، وذلك لتراقب عمل الأطفال ، ولتمنع المشاكل السلوكية قبل وقوعها ، وهكذا يشعر الأطفال بالأمان أثناء وجودها ، وتكون مرجعهم عند الحاجة .

\*\* تتفق المعلمة مع الأطفال على اختيار إشارة معينة تصبح رمزاً ، تستخدمها معهم مثل إطفاء النور أو الضرب على الدف أو التصفيق مثلاً ، وتدريبهم على أنه يجب عليهم عند سماعهم الإشارة الإنتباه إل أن يطلب منهم فيها أداء عمل ما مثل الالتزام بالهدوء ، أو ترتيب أماكنهم ، أو غير ذلك .

\*\* تتفق المعلمة مع الأطفال على طريقة استخدام كل ركن من الأركان التعليمية ، كما تحدد عدد الأطفال في كل ركن ، ويمكن أن يتم ذلك حسب عددا الكراسي وعدد الأدوات والمواد المتوفرة .

\*\* تساعد المعلمة كل طفل في اختيار العمل أو النشاط الذي يرغب القيام به وخاصة إذا وجدت أن هناك طفلاً لم يتخذ قراراً بالنسبة للركن الذي سيختاره . عندنا نتجه إليه ، وتساعدته في اتحاد هذا القرار .

\*\* التحرك بين الأركان لملاحظة الأطفال وعملهم في الأركان.

\*\* الاهتمام الفردي بكل عقل ، أي متابعة كل طفل على حدة .

\*\* تساعد المعلمة الطفل الذي يصادف مشكلة في التكيف مع الركن وتقدم له الاقتراحات ولكن لا تقدم له الحل حتى ينكر ويكتشف بنفسه وفق مادي التعلم الذاتي .

\*\* تختار المعلمة طريقة سهلة لتسجيل ملاحظاتها أثناء عمل الأطفال في الأركان . وتقوم بتسجيل اسم الطفل والتاريخ علي كل انتاج خاص بكل طفل ، وذلك لحفظه في ملف الطفل ، ولتعود إليه عند المتابعة .

\*\* الحرص على تدوير الأطفال بين الأركان .

\*\* تعويد الأطفال على نظافة الأركان والمحافظة على ترتيبها بعد الانتهاء من الأنشطة

\*\* تقويم كل طفل في أنشطة الأركان ومدي ملائمة الخامات والوسائل والأنشطة المقدمة له في الأركان بإستخدام وسائل التقويم المناسبة .

#### ٦- فترة اللقاء الأخير:

وتكون هذه الفترة آخر البرنامج اليومي ويكون النشاط فيها جماعياً حيث تلتقي المعلمة بالأطفال في حلقة أخري ، وتسترجع فيها ما تم إنتاجه ، وما تحقق من إنجازات ذلك اليوم ولتمهد أيضاً لأعمال اليوم التالي حتي تعدهم نفسياً لأعمال أخري . . وهكذا تكون فترات البرنامج اليومي في رياض الأطفال حيث يكون الأطفال فيه هم محور العملية التعليمية التربوية

## الفصل الثاني

### أساليب التعامل مع أطفال الروضة وتوجيه سلوكهم

أولاً : أساليب التعامل مع الطفل :

هناك ثلاثة أنواع من أساليب التعامل مع الأطفال ، هي :

١ - الأسلوب الاستبدادي :

وهو عدم إعطاء الحرية للطفل ، وهذا الأسلوب يعتمد على العقاب والثواب لضبط الأطفال . ودائماً تستخدم المعلمة أسلوب النهي والأوامر مثل : قولها للطفل " انت معاقب لن تذهب للعب مع الأطفال لأنك قمت بتصرفات غير لائقة " أو أنت محروم من المشاركة في النشاط لأنك لم ترجع اللعبة في مكانها المخصص لها " فالعقاب يولد الخوف عند الأطفال ، واستخدام أسلوب النواب يجعل الطفل يتوقع الهدايا لأي سلوك سليم يقوم به . ويولد الأسلوب الاستبدادي جواً صارماً وقاسياً ، ويعم الهدوء غير الطبيعي في غرفة النشاط وهذا النوع من المناخ يقود إلى شعور الأطفال بالحزن والضغط وعدم السعادة .

٢ - الأسلوب الجائر :

وهو عبارة عن أسلوب الحرية بدون قيود وحدود أو بوضع قيود قليلة على سلوك الأطفال، فالمعلمة هنا تعطي الطفل الحرية الكاملة للسلوك وعدم إعطائهم المسؤولية . ففي هذا الأسلوب إذا طلبت المعلمة من الطفل أن يساعد في ترتيب الألعاب ورفضت المعلمة هي التي تقوم بترتيب الألعاب بدلاً من الطفل .

هذا الأسلوب يولد الذي الطفل سلوك عدواني نتيجة اتباع المعلمة للأسلوب الجائر وفيه يصعب على المعلمة السيطرة على الطفل .

٣ - الأسلوب الديمقراطي :

هذا الأسلوب مبني على المساواة والاحترام والمشاركة في الأنشطة ، ويشجع على تحمل المسؤولية - والأسلوب الديمقراطي لا يعني إعطاء الطفل نفس مسؤولية الكبار

والراشدين ولكن يقصد به إعضاء رغبتهم أهمية مساوية لأهمية رغبات الكبار والراشدين .  
وفي هذا الأسلوب تقوم المعلمة بتشجيع الأطفال على اتخاذ القرار بحدود مثل " تشجيع  
الأطفال على اختبار الخامات التي يرغبونها للنشاط ما، ومثال آخر يمكن للأطفال اختيار  
نوع الوجبة التي يريدون أن يأكلوها من بين الوجبات المقدمة لهم في الفطور الصباحي "

#### ثانيا : أساليب توجيه سلوك الطفل :

إن التوجيه هنا يعني مساعدة الطفل في تعلم سلوك مفصول ، وتعديل مظاهر  
السلوك السلبية التي شاعت بكثرة في رياض الأطفال ، ومن هذه المظاهر السلبية التي يقوم  
بها بعض الأطفال :

- التعبير عن الغضب بالتصرفات الصبانية السيئة كالرفس والعض والتخريب واستعمال  
الكلمات السيئة وغير ذلك .
- خطف المواد والألعاب من أيدي الأطفال الآخرين .
- ضرب طفل لآخر بسبب أو بدون سبب .
- التكلم بصوت عال .
- الصراخ والبكاء باستمرار عندما لا يحصل علي ما يريد .
- ترك الألعاب والمواد والكتب مبعثرة دون إعادتها إلى مكانها .
- عدم المحافظة على الانتاج .
- الاعتماد على المعلمة في أمور الطعام والحمام .
- الرفض الكلي أحيانا في الاشتراك في اللعب مع الأطفال الآخرين .
- عدم الإحساس بالمسئولية في إنجاز الأعمال .
- تخريب أعمال الآخرين .

وكما تعددت هذه المظاهر السلبية فقد تعددت الأساليب الوقائية في توجيه سلوك

الأطفال نحو الأفضل ، ومن هذه الأساليب :

١- توفر القدوة الصالحة عند توجيه السلوك :

يقتدي الطفل يكل من يشعر بأهميتهم في حياته كالوالدين والمعلمة ، فيقلد كلامهم وسلوكهم عن محبة وانتماء وثقة ، لذلك يجب على المعلمة أن تلتزم في أقوالها وأفعالها بما يحقق أهدافها ، وتقوم بتشجيع الطفل عندما يقلد السلوك المرغوب فيه ، بأن تنثني عليه وتبتسم له ، أو تربت علي ذراعه ، وغيرها من المكافآت المعنوية التي تعزز السلوك الحسن ، وتكرر ذلك حتى يثبت ويصبح جزءاً من كيانه . ومن شروط القدوة الصالحة أن تتطابق أقوال المعلمة مع أفعالها ولا تتناقض معها حتى لا يغضب عليها الله .

٢- استخدام الحزم ( الخالي من القسوة ) عند مواجهة السلوك السلبي : علي المعلمة أن نضع أنظمة واضحة محددة للروضة ، كرفض السلوك الذي يؤدي الآخرين ، أو يمس مرافق الروضة ، وعليها أن تمنع الأطفال من هذه السلوكيات السيئة بأسلوب حازم بعيد عن القسوة ، مع توضيح أسباب المنع ، على أن تطبق جميع المعلمات هذه الأنظمة دون تفاوت في الأداء . وبالمثابرة والتكرار ودوام التذكير بتلك الأنظمة والتشجيع ، يصبح السلوك الطيب عادة ، ويتمكن الطفل من ضبط سلوكه ، وبالتالي تقوي إرادته ، فالأطفال في هذا العمر لا يزالون ضعافاً ، ويحتاجون إلى الرفق واللين والرحمة ، حتى يألفوا السلوك الجديد ، ويرسخ في نفوسهم .

٣- المثابرة والثبات في التعامل مع الأطفال من أجل التوصل إلي الضبط الداخلي ، لأن نفسهم عملية توجيه السلوك عملية تربوية تعليمية ، تقوم فيها المعلمة بالتحدث مع الطفل والإجابة عن تساؤلاته وشرح الأمور له ، ووضع الحدود أمامه مع توضيح الأسباب .

٤- مراعاة الحاجات الفردية لكل طفل ، أي التعامل الفردي معه .

٥- تعليم الأطفال من خلال التعامل معهم باللين والرفق والرحمة .

٦ - عرض نماذج سلوكية مقبولة .

٧ - الاستمرار في توجيه السلوك لضمان الثبات له والاستقرار في ذات الطفل ، وهذا يحتم التعاون مع البيت لتحقيق ذلك .

٨- استخدام النواب في توجيه سلوك الطفل

أفادت نظريات علم النفس أن عملية الإثابة أو المكافأة يعقبها إحساس من الطفل ببلدة العمل الذي أتيب عليه ، وحرص على الاستمرار فيه بنجاح وتقدم ، تزداد ثقته بنفسه . لذلك يجب علي المعلمة أن تستخدم كلمات المديح والثناء مثل : ممتاز أو أحسنت مع الطفل المجد تشجيعاً له علي المثابرة ، وتعزيزاً للأداء ، مع الحذر من الإفراط في المديح أو المبالغة فيه أو مدحه بما ليس فيه . فقد أثبتت الدراسات التربوية أن أسلوب المبالغة في المديح لا يفي بالغرض القصود منه ، وأنه يؤدي إلى آثار سلبية بعد مدة من تكراره . حيث يضعف من الحوافر الداخلية التابعة من حاجات الطفل واهتماماته ، والتي تشده إلى العمل بشكل تلقائي وبعاطفة فطرية ، وتدفعه إلى الابتكار .

ان أطفال الروضة يحتاجون إلى الانهماك في العمل ، فعلي المعلمة أن تتركهم لقدراتهم الإدراكية والإبداعية ، وتدقي مستعدة للأخذ بيد الطفل الذي يأتي إليها مستفسراً أما الطفل الذي لم يسألها ، وأخذ يعتمد على نفسه في كتابته أو رسمه حتي ينتهي منه ، ثم انصرف إلى عمل آخر، فعلي المعلمة أن تتركه يعمل دون تعليق ، وإذا رغبت في تشجيع أحدهم فيكون التشجيع من النوع البناء التربوي ، الذي يصف جهد الطفل أو نوعية العمل .

٩ - استخدام العقاب في توجيه سلوك الطفل :

تختلف الآراء حول مفهوم العقاب كوسيلة سلبية تهدف إلي كف الطفل عن السلوك غير المرغوب فيه فهناك من يري أن العقاب يفيد في إيقاف السلوك غير المرغوب فيه ، إلا أنهم يشترطون ألا يكون العقاب مهبنا للطفل ، وهناك رأي آخر يرفض استخدام العقاب ، ويثبت أن العقاب يؤدي فقط إلي كبت السلوك المرفوض وليس محوه نهائياً. وينصح علماء النفس بعدم استخدام العقاب في المواقف التعليمية كلما أمكن ذلك ، لأن

التجارب أثبتت أن نتائج العقاب غير مضمونة ، فقد يحدث أن تعاقب طفلاً ثم يتضح بعد ذلك أن عقابنا له لم يثمر في تعديل سلوكه ، وإنما جعله يكتسب عادة أسوأ علي كرد فعل لهذا العقاب، وهي العناد والتشدد والاستمرار علي السلوك المعاقب عليه . ويتراوح العقاب عادة بين الإيذاء الجسدي حتي يشعر الطفل بالألم ، والإيذاء المعنوي كالشتم حتى يشعر بالذل والمهانة ، والحرمان مما يحب عمله أو اقتناؤه ، والإيذاء البدني بشكل مقنع كهز الطفل أو الضغط على جزء من جسمه أو جذبته أو إمساكه بعنف وغير ذلك .

وكلما زاد حجم العقاب وتعددت أنواعه كلما تأكد لدي الطفل الشعور بالعجز، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أو ضبط النفس . كما إن المبالغة في استخدام العقاب لأطفال الروضة يؤثر في علاقة الطفل بالمعلمة ويحولها إلي حرب مستمرة ، تكون المعلمة فيها قدوة في العنف والإيذاء ، لا في المودة والرحمة والاحترام ، وتصبح حصيلة التربية طفلاً ذليلاً أو طفلاً فاقد الإحساس عنيفاً ، في حين أن هدف التربية في هذه المرحلة هو توجيه السلوك عن طريق تعليم الطفل كيفية التحكم في رغباته ، وكيفية التعامل مع أقرانه بأخوة وتعاون ، وكيفية التعامل مع الكبار بحب واحترام .

ويري علماء النفس أن تشدد الوالدين أو المعلمة في معاملة الطفل ، ومبالغتهم في عقابه أو السيطرة عليه غالباً ما يجعل استجابته غير سوية ، مثله في ذلك مثل الطفل الذي تتساهل معه ، ونستسلم لمتطلباته العدوانية .

### ثالثاً : أسس توجيه السلوك وركائزه :

تعتمد معاملة الطفل وتوجيه سلوكه علي أسس لا يصلح التوجيه إلا بها ، وهذه

الأسس ، هي :

#### ١ - القدرة علي الضبط :

تتطور القدرة علي الضبط تدريجياً لأن هذا التطور يكون ببطء ، حيث يبدأ الضبط خارجياً ثم يتحول بمرور الأيام إلي ضبط داخلي ، ويتكون بعد ذلك سلوك ضبط النفس لدي الطفل ويوجد نوعان من الضبط هما : الضبط اللفظي والضبط غير اللفظي . والضبط اللفظي هو الذي يستخدم التوجيه اللفظي مباشرة للتبنيه أو التحذير أو بيان ما يتوقع حدوثه من نتائج السلوك .

أما الضبط غير اللفظي مثل الإشارات كأن ترفع المعلمة يدها مشيرة للأطفال أن يتوقفوا عند وصولهم إلى مكان الرحلة .

وهناك عوامل تؤثر في القدرة على الضبط منها :

- القدرة اللغوية .

- القدرة علي التفكير المنطقي .

- الإدراك والتذكر .

٢ - الانتباه :

هناك عوامل تؤثر على انتباه الطفل وتنشئته فلا يستطيع التركيز علي موضوع

معين ، وهذه العوامل منها :

- ضعف الحواس التي تحد من قدرة الطفل على تمييز الأشياء والمعلومات .

- تداخل المثيرات ، لأن المثير القوي والمؤثر يشكل عاملاً قوياً في مجال تشتيت انتباه الطفل ، والأطفال يجدون صعوبة في التركيز علي أي نشاط إذا ما ظهر لهم أثناء ممارستهم له

مثير آخر بصورة مفاجأة ، فإن ذلك يسبب إزعاجاً لهم وتشتيتاً لأذهانهم .

٣ - اللغة وسيلة للتوجيه

تعتبر اللغة وسيلة التفاهم بين المعلمة والأطفال ، وبواسطة اللغة يتمكن من توجيههم إلى السلوك الرغوب فيه، خاصة الأطفال الأصغر سناً ، فطفل الثالثة يتم -- اللغة وسيلة

للتوجيه : توجيهه بأسلوب لفظي كأن يقال له : ضع القطع المربعة هنا والقطع المستديرة هناك.

#### ٤ - العمليات العقلية :

هناك رابطة قوية ووثيقة بين قدرات الطفل العقلية وسلوكه الاجتماعي .  
ويكون الطفل متعاوناً عندما تجده قادراً على إدراك حاجات الآخرين ، ثم معرفة كيفية تقديم العون لهم ، وهذا يتطلب منه أن يتخلص من الشعور بذاته أولاً ، ثم يتوجه إلى للبيئة دور فعال في خلق جو تربوي يمنح الأطفال الشعور بالحب والدعم والطمأنينة ، وذلك بإطلاع الراشدين على خصائص شر الطفل وما تتطلبه من اهتمام إحترام آراء الآخرين والتعاون معهم .

#### ٥ - البيئة التعليمية :

للبيئة دور فعال في خلق جو تربوي يمنح الاطفال الشعور بالحب والدعم والطمأنينة وذلك باطلاع الراشدين علي خصائص نمو الطفل وما تتطلبه ن اهتمام لرعاية الراشدين للطفل ، واستخدامهم اساليب الضبط الإيجابية والمقنعة ، ووضع الحدود والضوابط .

ويتطلب التوجيه الصحيح أن يكون لدي الكبار القدرة علي التفاهم مع الأطفال بطريقة صحيحة ، وعن طريق الأساليب اللفظية وغير اللفظية يتمكن الراشدون من نقل مشاعر الحب والقبول والدعم والاهتمام إلى الأطفال .

ومن أهم صفات البيئة التدميمية أنها تراعي السلوك المرغوب ، وهي : تختلف عن البيئة التي تتسم بالفوضى ، لأنها تنمي مهارة ضبط النفس ، وتتميز بأنها تساعد الأطفال علي التفاعل مع بيئتهم في الوقت المناسب ، وتشجيعهم على الحركة المنظمة

والنشاط الفعال لضمان السلامة ، وتساعدهم على التعاون مع الآخرين، والتعامل السليم مع الأشياء المحيطة بهم

وهذا يمنح الكبار فرصة التركيز علي توجيه التعلم بدلاً من أن يكون محور اهتمامهم المحافظة فقط على ضبط الصغار ومنعهم من أحداث الفوضى ، ومما يساعد على تحقيق ذلك بعض الأمور منها :

- تنظيم البيئة التربوية للأطفال بما يتناسب مع خصائص نموهم .
- إختيار ما يلائمهم من أنشطة تعليمية .
- اختيار أساليب التعلم التي تساعدهم على اكتساب الخبرات والمهارات المناسبة .
- إثارة إهتمام الطفل بتوفير الوسائل التعليمية المتنوعة والأدوات والمواد المناسبة للأنشطة
- إثارة اهتمام الطفل بتوفير المتعة عن طريق الروائح الحلوة مثل : وضع بعض الازهار في الغرفة والصابون المعطر في الحمامات .
- البعد عن الأساليب غير السوية مثل : التسلط ، الحماية الزائدة للطفل . الإهمال ، التدليل ، القسوة ، التذبذب ، التفرقة ، حيث إن هذه الأساليب المناسبة للأنشطة .
- اختيار الرسائل والمواد والأدوات المناسبة لقدرات وخصائص نمو الأطفال ، بحيث تكون خالية من الأسباب التي تلحق الأذى بالأطفال .
- تفهم مشاعر الأطفال وأفكارهم عن طريق الاستماع إليهم والانتباه لهم .
- استخدام الأساليب السوية للمعاملة مع الطفل ، من أجل تمتعه بصحة نفسية سوية منتجة . لها عواقبها الوخيمة على تكوين شخصية الطفل .
- التعاون مع الأطفال وتوجيه سلوكهم وإرشادهم

### الفصل الثالث

#### أساليب تعليم أطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها

أولا : المناقشة :

يمكن تعريف المناقشة بأنها حوار شفهي مخطط يشترك فيه الأطفال مع المعلمة ، باستخدام مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمنظمة والمترابطة بهدف مساعدتهم على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة . وتعتبر المناقشة أحد الأساليب الهامة لتربية طفل الروضة ، بل أنها تعتبر أسلوبا أساسيا يشترك مع جميع الأساليب الأخرى في التربية .

وهي تعتبر أحد الأساليب الهامة لتنمية اللغة عند الطفل وزيادة ثروته اللغوية وإثبات الذات للطفل، وهي أداة للتعبير الحر عن الرأي للطفل وإيجابيته ، ومؤشر يوضح مقدار ما إكتسبه الطفل من خبرات ، كما أنها تؤثر في شخصية الطفل وتساعد علي تنمية الأسلوب العلمي للتفكير لديه

كما تعتبرا لمناقشة نشاطا يشترك فيه الأطفال مع المعلمة أو مع بعضهم البعض . يؤدي إلي إكتساب خبرات .

ويمكن أن تتم المناقشة بين أفراد مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة ، كما يمكن أن تكون المناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة والمعلمة .

مميزات المناقشة : للمناقشة مميزات عديدة من بينها ما يلي :

- ١- تجعل المتعلم إيجابي ومشارك مشاركة إيجابية في عمليتي التعليم والتعلم .
- ٢- تساعد المتعلمين علي إكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل وخاصة مهارات التحدث والتعبير .
- ٣- تسهم في إكساب الفرد المتعلم الأسلوب الديمقراطي القائم على التعاون وإحترام آراء الآخرين .
- ٤- تسهم في تنمية بعض الإتجاهات والميول العلمية لدى المتعلمين .

٥ - نتيج المناقشة للمعلم التعرف على الخبرات العلمية والثقافية السابقة لتلاميذه والتي يعتبرها أساسيا لعملية التعلم والتعليم اللاحق ، كما يمكن للمعلم أن يتعرف علي مدي إكتسابهم للخبرات الجديدة وتعديل أخطائهم العلمية والتربوية من حين لآخر .

٦ - تتيح الفرصة للمتعلمين للاستفادة من إجابات زملائهم الآخرين وأفكارهم المطروحة .

### دور معلمة الروضة في المناقشة مع الأطفال :

لكي تجعل معلمة الروضة المناقشة أسلوباً أو نشاطا تعليميا ناجحا , فيجب مراعاة

ما يلي:

#### أ- الإعداد والتخطيط للمناقشة :

وهذا يتطلب من المعلمة ما يلي :

- ١- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من المناقشة .
- ٢- إعداد الأسئلة إعدادا جيدا بحيث تحت تفكير الأطفال وتحفزهم علي المشاركة الفعالة الايجابية في المناقشة .
- ٣- أن تكون الأسئلة مناسبة لقدرات الأطفال ومستوي نوهم وخبراتهم السابقة .
- ٤- أن تكون الأسئلة متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- ٥ - صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة ومألوفة بالنسبة للأطفال .
- ٦- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف التعليمية للمناقشة.
- ٧- أن لا تكون الأسئلة مركبة .

#### أثناء المناقشة :

- ١- أن تعتمد المناقشة علي المحسوسات بشكل أساسي .
- ٢- أن تطرح السؤال علي كافة الأطفال قبل أن تحدد المعلمة طفلا بعينه للإجابة عنه .
- ٣- تشجيع الأطفال على المشاركة في المناقشة بالاستماع لكل طفل.
- ٤- إشراك جميع الأطفال في المناقشة دون تفرقة .

- ٥- أن تركز المعلمة في المناقشة علي موضوع الخبرة حتى لا يتشتت تفكير الطفل وبالتالي لا تتحقق أهداف الخبرة .
- ٦- تشجيع الأطفال علي الحوار والمناقشة باللغة العربية.
- ٧- تقبل المعلمة لأفكار الأطفال وإجاباتهم بصدق رغب ، وتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة . - أمثلة على المناقشة :

#### مثال (١) :

- تعرض المعلمة علي الأطفال صورة لجسم الطفل ثم تناقشهم في أجزاء الجسم ووظيفة كل جزء باستخدام الأسئلة التالية :
- ما هي وظيفة العين ؟
  - ما هي وظيفة الأنف ؟
  - ما هي وظيفة الأذن ؟
  - ما الأعمال التي تستخدم فيها ذراعيك ويديك ؟
  - ما الحركات التي تستخدم فيها رجلك وقدميك.؟

#### مثال (٢) :

- تعرض المعلمة على الأطفال صورة للأسرة حول مائدة الطعام ، وتطلب منهم وصف هذه الصورة ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية:
- متي يجتمع أفراد الأسرة حول مائدة الطعام ؟
  - ماذا تأكلون في الصباح ؟
  - ماذا تأكلون وقت الظهر ؟
  - ماذا تأكلون في المساء ؟
  - ما أهمية الطعام في حياتنا ؟

- كم عدد الوجبات اليومية ؟

مثال ( ٣ ) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورتين احدا هما ليد نظيفة والأخري ليد قذرة ، وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- ما الفرق بين هاتين الصورتين ؟

- أيهما أفضل اليد النظيفة أم اليد القذرة ؟ ولماذا ؟

- كيف تحافظ علي نظافة يديك ؟

مثال ( ٤ ) :

تعرض المعلمة على الأطفال صورة لطفل أسنانه مكسورة وبها تسوس وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- صف أسنان هذا الطفل الذي بالصورة .

- ما أسباب تسوس الأسنان وكسرها ؟

- كيف تحافظ علي أسنانك وتحميها من التسوس ؟

- ما أهمية تنظيف الأسنان ؟

مثال ( ٥ ) :

تعرض المعلمة على الأطفال صورتين احدهما لطفل يلقي قشر الموز علي الأرض والأخري لطفل يلقي قشر الوز في سلة المهملات ، وتطلب منهم وصف هاتين الصورتين والمقارنة بينهما ، ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- ماذا يحدث لو القيت قشر الموز وفضلات الطعام على الأرض ؟

- لماذا يجب القاء قشر الموز والفضلات في سلة المهملات ؟

- كيف تحافظ على نظافة المكان الذي تتواجد فيه ؟

مثال ( ٦ ) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورة أو نموذج لإشارات المرور وتطلب منهم ملاحظتها والتعرف عليها ثم تناقشهم بالأسئلة التالية :

- ما هي ألوان إشارات المرور ؟
- كم عدد ألوان إشارات المرور؟
- ما أهمية إشارات المرور ؟
- ماذا يحدث إذا تعطلت إشارات المرور؟

#### مثال ( ٧ ) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صور لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية كالغسالة والثلاجة والمروحة والتلفزيون والمكواة وتطلب منهم ملاحظتها وذكر اسم كل جهاز من هذه الأجهزة ووظيفته ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- كيف تعمل هذه الأجهزة ؟
- اذكر اسماء أجهزة أخرى توجد في المنزل وتعمل بالكهرباء .
- ماذا يحدث لو انقطعت الكهرباء في المنزل فترة من الزمن ؟
- ما أهمية الكهرباء في حياتنا ؟

#### مثال ( ٨ ) :

تحكي المعلمة على الأطفال قصة تتعلق بموضوع الخبرة ثم تناقشهم في أحداث القصة ثانيا : أسلوب الاكتشاف الموجه :

يعرف حسن شحاته وزينب النجاز الاكتشاف الموجه بأنه " الطريقة التي تؤدي بالتلميذ إلي اكتشاف الأفكار بنفسه تحت توجيه المعلم ، ووسيلته في ذلك أن يستخدم الأفكار التي يعرفها في اكتشاف أفكار جديدة تؤدي إلي تعميم أو بنية معرفية جديدة " .

ويعرفه محمد رضا البغدادي بأنه " الطريقة التي يشارك فيها التلاميذ في العملية التعليمية بهدف تعلم المفاهيم من خلال ممارسة العمليات العقلية من ( ملاحظة - تفسير - قياس استنتاج - تنبؤ) وكذلك المهارات اليدوية المعملية ، مع توجيه من جانب المعلم يتمثل في استخدامه للأسئلة والعينات والتجارب المعملية ، مما يوفر مناخا تعليميا فعالا قائما علي لفظية أقل ( تفاعل لفظي أقل بين المعلم والتلاميذ ) يثير التلاميذ ويدفعهم الى المزيد من الاكتشاف ."

ويعد أسلوب الاكتشاف الموجه من أهم الأساليب التي تستخدم في تعليم أطفال الروضة ، ويعتمد هذا الأسلوب علي الاستجابة الموجهة ، حيث لا تتحدث المعلمة مباشرة عن الحقائق ، بل توجه الأطفال لاكتشافها وتعلمها بأنفسهم تحت إشرافها .  
**أهمية أسلوب الاكتشاف الموجه لأطفال الروضة :**

يكتسب أسلوب الاكتشاف الموجه أهمية خاصة بالنسبة لأطفال الروضة حيث أنهم بحاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيمهم عنه من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكوناتها ؛ فمن خلال التفاعل المباشر مع الطبيعة يكتشف الطفل أن هناك كائنات حية وأشياء غير حية ، حيوانات تلد وأخري تبيض حشرات مفيدة وأخرى ضارة الماء ضروري للحياة ، الغذاء ضروري للبقاء والنمو إلي آخر هذه المفاهيم التي يكتشفها الطفل إذا اعطيت له فرصة حقيقية للتعامل الفعلي مع الأشياء وأسلوب الاكتشاف الموجه لا يعطي الطفل المعرفة فحسب بل بمنحه الفرصة ليكتشف المعرفة بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة والبحث وعن طريق ما تعلمه من قبل بربط المعلومات مع بعضها بعد إعادة تنظيمها. كما أن هذا الأسلوب يثير لدي الأطفال النشاط العقلي مما يساعد علي تثبيت المعلومات في أذهانهم ، ويساعد الأطفال علي إتباع أسلوب البحث العلمي في إكتساب المعرفة .

**\* دور معلمة الروضة في أسلوب الاكتشاف الموجه :**

أن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في تعليم الأطفال يتطلب من المعلمة أن تحاول خلق الدافعية لدى الأطفال للشعور بالمشكلة ثم دعوتهم للعمل والملاحظة والإكتشاف من خلال إجراءات حل المشكلة .

ويجب على الطاعة بعد أن تطرح المشكلة أن توفر الخامات والأدوات والمواد اللازمة لحل المشكلة مع إعطاء الحرية للأطفال لكي يمارسوا الإجراءات المناسبة للخل .  
وعلي المعلمة أيضاً أن تشجع الأطفال علي العمل في مجموعات ، وأن تكون مصدر للمعاونة حينما يكون الموقف صعب، حتى لا يشعر الأطفال بالإحباط .

كما أن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في تعليم أطفال الروضة يحتاج من المعلمة يلي:

- ١- إعطاء الطفل الوقت الكافي للتجريب والملاحظة .
- ٢- إيجاد مشكلة مناسبة لقدرات وخبرات الأطفال ووضعها على هيئة سؤال .
- ٣- وضع النشاط الكشفي بشكل يسمح لكل طفل بالمشاركة الايجابية .
- ٤ - تحديد الوقت اللازم للقيام بالنشاط
- ٥- تحديد المكان المناسب للنشاط .
- ٦- توجيه مجموعة من الأسئلة أثناء القيام بالنشاط وبعده لتقويم تعلم الأطفال والتأكد من تحقيق الأهداف المحددة .

**\* أمثلة على أنشطة الإكتشاف الموجه :**

**نشاط (١) :**

أهداف النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط تتوقع من الطفل أن :

- يشعر الأطفال بالهواء .

- يستنتج الأطفال أن الهواء موجود حولنا ونشعر به ولكن لا نراه .  
الأدوات اللازمة للنشاط :

بطاقة كرتونية مقاس ١٥ × ١٠ سم ، قطع ورقية صغيرة ١×١ سم ورقية  
خطوات النشاط :

- ١ - ضع القطع الورقية الصغيرة فوق المنضدة التي أمامك .
- ٢- حرك البطاقة الكرتونية الكبيرة فوق القطع الورقية الصغيرة .
- ٣- سوف تلاحظ أن الورقات الصغيرة تطايرت بعيدا ، والسبب في هذا أنك حركت الهواء الموجود فوق هذه الورقات الصغيرة ، فحرك الورقات وطارت بعيدا .
- ٤ - حرك البطاقة أمام وجهك .
- ٥- سوف تشعر بشئ يلامس وجهك نتيجة حركة البطاقة ، وهذا الشئ هو الهواء .
- ٦- يستنتج الأطفال أن الهواء موجود حولنا ونشعر به ولكن لا نراه .

التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤال التالي:

- أين يوجد الهواء ؟

## نشاط (٢) :

الهدف من النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط نتوقع من الطفل أن

- يستنتج الأطفال أن الهواء يسير في جميع الاتجاهات وليس في خطوط مستقيمة .

المواد والأدوات اللازمة :

شمعة ، عليق ، علبة صفيح ، صلصال .

خطوات النشاط :

- ١- ثبت الشمعة في منتصف الطبق بواسطة الصلصال .
- ٢- ضع الطبق خلف العلبة الصفيح .
- ٣- انفخ ناجية العلية التي توضع خلفها الشمعة المضاءة.
- ٤- تلاحظ أن الشمعة تأثرت وانطفأت وهذا يدل على أن الهواء دار حول العلية ووصل إلى الشمعة فتأثرت به .
- ٥- يستنتج الأطفال أن الهواء يسير في جميع الاتجاهات وليس في خطوط مستقيمة .

#### التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤال التالي :

كيف يسير الهواء ؟

#### نشاط (٣) :

#### الهدف من النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط نتوقع من الطفل أن :

- يستنتج الأطفال أن الهواء له وزن .

المواد والأدوات اللازمة :

بالونتان من نفس الحجم والشكل ، ميزان حساس

#### خطوات النشاط :

١- تعطي المعلمة لكل طفل بالونتين ، وتطلب منه أن ينفخ احدي بالونتين ، وتعلق له فوهة البالونة بعد نفخها.

٢- تطلب المعلمة من الطفل أن يضع البالونة المنفوخة في كفة الميزان ، وباللونة الأخرى ( غير المنفوخة ) في الكفة الأخرى للميزان ، وينتظر ليرى ما سيحدث .

٣- يلاحظ الطفل أن كفة الميزان التي بها البالونة المنفوخة تهبط إلى أسفل . وهذا يدل على أن الهواء الموجود بداخل البالونة المنفوخة له وزن .

٤- تطلب المعلمة من الطفل تقريع البالونة المنفوخة من الهواء بفك فوهتها ثم يضع البالونتين علي كفتي الميزان ، وينتظر ليلاحظ ما سيحدث.

٥- يلاحظ الطفل أن كفتي الميزان لم تنخفض أحدهما عن الأخرى ، لأن الهواء الذي كان موجود في البالونة المنفوخة قد خرج ، وهذا يدل على أن الهواء له وزن .

#### التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤال التالي

هل الهواء له وزن ؟

#### نشاط (٤) :

#### الهدف من النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط تتوقع من الطفل أن

- يستنج الأطفال أن ضغط الهواء البارد أكبر من ضغط الهواء الساخن .

#### المواد والأدوات اللازمة :

- زجاجة بلاستيك فارغة - ماء ساخن - قمع بلاستيك .

#### خطوات النشاط :

١- صب الماء الساخن داخل الزجاجة البلاستيك ثم أعلق الزجاجة.

٢- اسكب الماء الساخن من الزجاجة بسرعة ثم أغلقه ثانية لتحجر الهواء الساخن الموجود بها.

٣- تلاحظ أن الزجاجة تتكمش ، وتفسير ذلك أن ضغط الهواء البارد خارج الزجاجة أكبر من ضغط الهواء الساخن داخل الزجاجة .

#### التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤالين التاليين ،

- هل الهواء له ضغط ؟

- أيهما أكبر : ضغط الهواء البارد أم ضغط الهواء الساخن ؟

نشاط ( ٥ ) :

الهدف من النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط تتوقع من الطفل أن :

- يستنتج الطفل أن الأقطاب المغناطيسية المتشابهة تتنافر والأقطاب المغناطيسية المختلفة تتجاذب .

المواد والأدوات اللازمة :

مغناطيسين مستطيلين ملونين - منضدة .

خطوات النشاط :

١- ضع المغناطيسين علي المنضدة بحيث يكون القطب الشمالي (الأحمر) لأحدهما مواجه للقطب الجنوبي ( الأزرق ) للآخر، ثم قريهما من بعضهما ، ولاحظ ما يحدث .

٢- سوف تلاحظ تجاذب المغناطيسين أي يقتربوا ويلاصقوا بعضهما البعض ، وهذا ما يسمى بالتجاذب .

٣- ضع المغناطيسين علي المنضدة بحيث يكون القضب الشمالي (الأحمر ) لأحدهما مواحه للقضب السمالي للآخر، ولاحظ ما يحدث .

٤- تلاحظ إبتعادهما عن بعضهما ، وهذا ما يسمى بالتنافر.

٥- يستنتج الطفل أن الأقطاب المغناطيسية المتشابهة تتنافر، والأقطاب المغناطيسية المختلفة تتجاذب .

التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤال التالي

- ماذا يحدث تقترب الأقطاب المغناطيسية المختلفة من بعضها ؟

### نشاط (٦) :

#### أهداف النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط نتوقع من الطفل أن :

- يستنتج الطفل أن الجاذبية الأرضية تجذب الشيء الذي يتجه نحوها إلى أسفل .

- يذكر الطفل مفهوم الجاذبية الأرضية .

#### المواد والأدوات اللازمة :

أشياء يمكن اسقاطها دون أن تتلف مثل :

كرة من البلاستيك - زلطة - لعبة من

١- تعطي المعلمة لكل طفل شيئاً وتطلب منه أن يسقطه من يده بحيث يتجه ذلك الشيء

نحو الأرض .

٢- تجعل المعلمة الطفل يكرر هذا الاسقاط عدة مرات ، وفي كل مرة تسأله :

هل يسقط الشيء علي الأرض أم يتجه إلي أعلي ؟

يجيب الأطفال : حينما نترك الشيء يتجه نحو الأرض ويسقط عليها في كل مرة .

٣- تقول المعلمة : أن السبب في ذلك أنه توجد قوة تشد الشيء إلي أسفل تسمى الجاذبية

الأرضية .

#### التقويم :

تسال المعلمة الأطفال السؤال التالي

- ما معنى الجاذبية الأرضية ؟

### نشاط (٧) :

#### أهداف النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط نتوقع من الطفل أن :

- ينتج الطفل أن الأشياء المعدنية لها قدرة على توصيل الحرارة .
  - ينتج الطفل أن الأشياء غير المعدنية ليس لها قدرة على توصيل الحرارة
  - يذكر الصقل معهد الموصلات
  - ينكر الصقل مقوم الحالات
- المواد والأدوات اللازمة :

ماء ساخن - حوض زجاجي - مسطرة بلاستيك - قلم رصاص ساق خشبية ملعقة من الحديد أو الألومنيوم - قطعة قماش ،

خطوات النشاط :

- ١- صب ماء ساخن في حوض زجاجي
- ٢- ضع في الحوض مسطرة من البلاستيك وساق خشبية وقلم رصاص وقطعة قماش وقطعة معدنية ، وأتركهم بعض الوقت في الماء الساخن .
- ٣- أخرج هذه الأشياء من الحوض .
- ٤ - المس بأطراف أصابعك هذه الأشياء ، ولاحظ ما يحدث .
- ٥ - تلاحظ أن الملعقة المعدنية قد تأثرت بسخونة الماء فأصبحت ساخنة ، أما المسطرة والقلم والساق الخشبية وقطعة القماش لم يتأثروا بسخونة الماء . والسبب أن الأشياء المعدنية لها قدرة على توصيل الحرارة وتسمى بالموصلات ، أما البلاستيك والخشب والورق ليس لها القدرة على توصيل الحرارة وتسمى بالعازلات .

التقويم :

تسأل المعلمة الأطفال السؤالين التاليين :

- ما هي المواد الموصلة للحرارة ؟
- ما هي المواد العازلة للحرارة ؟

نشاط (٨) :

### الهدف من النشاط :

بعد الانتهاء من النشاط تتوقع من الطفل أن :

- يتعرف علي مصادر الأصوات المختلفة بإستخدام حاسة السمع فقط .

### المواد والأدوات اللازمة :

المسجل الصوتي - شريط كاسيت عليه تسجيل صوتي لأصوات بعض الأشياء : حيوانات

- طيور - أدوات منزلية - آلات موسيقية ، صور لهذه الأشياء .

### خطوات النشاط :

تعرض المعلمة على الأطفال تسجيل صوتي لأصوات بعض الأشياء ثم تطلب منهم سماع

هذه الأصوات والتعرف علي مصدر كل منها وذكر إسمه .

### التقويم :

توزع المعلمة على الأطفال صور لبعض الأشياء التي لها أصوات مميزة ، وتطلب كل طفل

أن يظهر صورة الشيء بعد سماع صوته من المسجل الصوتي .

### ثالثاً : الأسلوب الإستقرائي :

يعتبر هذا الأسلوب نشاطاً تشترك فيه المعلمة مع الأطفال ، ويسير من الحقائق

إلى المفاهيم والتعميمات أي من الجزئيات إلى الكليات

ويحقق إستخدام هذا الأسلوب في رياض الأطفال الفوائد التالية :

١- تعلم المفاهيم والتعميمات وتنميتها لذي الأطفال .

٢- تثبيت المعلومات في ذهن الطفل لفترة طويلة .

٣- إثارة دافعية الأطفال للتعلم .

٤- اكتساب مهارات الملاحظة والاستنتاج والتصنيف والتعميم .

٥- تنمية الإتجاهات والميول العلمية لدي الأطفال .

٦- تجعل الطفل إيجابياً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم .

### مثال تطبيقي للتعليم وفق الأسلوب الإستقرائي :

تعلم مفهوم المغناطيس وهو : المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد .

#### الأدوات اللازمة :

مغناطيس - مطروف به : دبابيس ، قصاصات ورق ، اقلام خشبية ، قطع قماش مسطرة بلاستيك

#### الخطوات :

١- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات صغيرة وتقدم لكل مجموعة مغناطيس ومطروف به أشياء مصنوعة من مواد مختلفة .

٢- تطلب من أفراد كل مجموعة تقريب المغناطيس إلى محتويات المطروف .

٣- بعد أن يأخذ الأطفال فرصتهم في التفاعل الحقيقي مع الأشياء ، تطلب من كل مجموعة القيام بتصنيف الأشياء إلى مجموعتين : الأولى تمثل الأشياء التي تنجذب إلى المغناطيس ، والثانية تمثل الأشياء التي لا تنجذب إلى المغناطيس .

٤- تطلب المعلمة من الأطفال ذكر أسماء الأشياء تنجذب إلى المغناطيس . وأسماء الأشياء التي لا تنجذب إلى المغناطيس .

٥ - توجه المعلمة إنتباه الأطفال إلى الصفات المشتركة بين الأشياء في المجموعة الأولى وتساعدهم علي صياغة المفهوم وهو

المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد . كما يمكن أن تساعدهم على تكوين تعميم وهو: جميع الأشياء المصنوعة من الحديد تنجذب للمغناطيس .

٦- تعطي المعلمة للأطفال الفرصة لأن يذكروا أسئلة من عندهم لأشياء أخرى تنجذب للمغناطيس .

رابعا : الأسلوب القياسي أو الاستنباطي :

هذا الأسلوب يقيد أيضا في تعلم المفاهيم والتعميمات ويجعل المتعلم ايجابيا، و عندهم أمثلة أخرى ينطبق عليها المفهوم أو التعميم وأمثلة أخرى لا ينطبق عليها . ويعتبر هذا الأسلوب أيضا نشاطا تشترك فيه المعلمة مع الأطفال ، . فيه تقوم المعلمة بتقديم المفهوم أو التعميم للأطفال وتعطي أمثلة ينطبق عليها المفهوم أو التعميم وأمثلة لا ينطبق عليها المفهوم أو التعميم ، ثم تطلب من الأطفال أن يذكروا من ويسير من المفاهيم أو التعميمات إلى الحقائق أي من الكليات إلى الجزئيات

### مثال تطبيقي للتعليم وفق الأسلوب القياسي أو الاستنباطي :

إذا أرادت المعلمة أن تستخدم الأسلوب القياسي في تعليم الأطفال مفهوم المغناطيس للأطفال ، يجب أن تسير وفق الخطوات التالية :

١- تقدم المعلمة المفهوم للأطفال وهو المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد .

٢- تعطي المعلمة أمثلة ينطبق عليها المفهوم وأمثلة لا ينطبق عليها المفهوم فنقول :

\*\* هذا القلم مصنوع من الحديد ( ملاحظة )

\*\* المغناطيس يجذب هذا القلم ( استنتاج )

\*\* هذا القلم مصنوع من الخشب ( ملاحظ )

\*\* المغناطيس لا يجذب هذا القلم ( استنتاج )

٢- تطلب المعلمة من الأطفال أن يقدموا أسئلة أخرى ينطبق عليها المفهوم وأمثلة أخرى لا ينطبق عليها المفهوم .

### خامسا : أسلوب العرض التوضيحي أو البيان العملي

يقصد بالعرض التوضيحي هو النشاط الذي تقوم به المعلمة أو زائر متخصص بقصد توضيح الكرة علمية أو تطبيقاتها في الحياة العملية باستخدام بعض الوسائل العلمية

التعليمية مثل العينات والنماذج والصور والرسوم والأفلام والشرائح الشفافة والتجارب إلى جانب الشرح الشفهي .

فعندما توضح المعلمة مثلاً أجزاء جسم الطفل على عينة حية أو نموذج أو صورة . وعندما تعرض فيلماً يوضح عمليتي الشيق والزفير، أو تجري تجربة لتوضيح خاصية المغناطيس ، أو توضح عملية الجمع باستخدام العينات أو الرسوم ، أو أوضح مفهوم الأسرة في كل هذه الحالات تستخدم المعلمة العروض التوضيحية في التعليم .

\* العوامل التي تساعد علي نجاح استخدام العروض التوضيحية في تعليم الأطفال :

١- يجب أن تتأكد المعلمة من أن العرض العملي الذي ستقدمه هواسب نشاط يمكن أن يحقق الأهداف المرجوة

٢- يجب أن تقوم المعلمة بتجريب العرض الذي ستقدمه قبل عرضه أمام الأطفال كي لا يفاجأ بأشياء لم تكن متوقعة .

٣- يجب أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة الحجم أو المساحة بحيث تسمح لكل الأطفال في الفصل بمشاهدة وتتبع ما يجري على منصة العرض

٤- يفضل أن يكون العرض بسيطاً وسهلاً بحيث ينتهي في الوقت المحدد له

٥- يجب ترتيب الأدوات اللازمة للعرض بحيث يسهل تناولها واستخدامها .

٦- تهيئة الجو المناسب قبل البدء في العرض ، وذلك بأن تثير انتباه الأطفال لمعرفة ما سيحدث أمامهم .

٧- يجب على المعلمة التركيز على فكرة العرض ، ولا تسرع في تقديم العرض التوضيحي أكثر مما يحتمل الأطفال ، أي تقديم العرض بسرعة مقبولة تسمح لجميع الأطفال بمتابعته وفهمه .

٨- مناقشة الأطفال بعد تقديم العرض ، لتحديد مدى استفادتهم من العرض والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

### سادسا : أسلوب التعلم التعاوني :

مفهوم التعلم التعاوني : يمكن تعريف التعلم التعاوني بأنه أسلوب يعمل فيه الأطفال في مجموعات صغيرة داخل غرفة الصف ، يضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ( عالي - متوسط - أقل ) ، يتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مختلفة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا ، تحت إشراف المعلمة وبتوجيه منها .

### \*عناصر التعلم التعاوني :

يكون التعلم تعاونيا إذا توفرت فيه العناصر التالية :

#### ١ - الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة :

إن الاعتماد الإيجابي المتبادل هو الذي يجعل أفراد المجموعة يعملون بجد لإنجاز المهمة التعليمية المكلفون بها بنجاح ، فهم مرتبطون مع بعضهم البعض ، وحتى يتحقق هذا العنصر ، فإن ذلك يتطلب من المعلمة عدة إجراءات لعل من أبرزها ما يلي : -

- توضيح المهمة التعليمية المطلوب من أعضاء كل مجموعة القيام بها بدقة مع التأكد من فهمهم للمطلوب وكذلك توضيح الأداء المتوقع منهم .
- حث أفراد المجموعة أن يتعاونوا معا لإنجاز المهمة بنجاح ، فعلي كل منهم أن يتعلم ويتأكد من تعلم زملائه في المجموعة .
- إعلام أفراد المجموعة أن حصول أي منهم على الكافآت نظير إنجاز المهمة لا يتم في ضوء أدائه الفردي فحسب وإنما في ضوء أداء مجموعته ككل ، ومن ثم فهم يشتركون في مصير واحد .

- توزيع الأدوار والمسئوليات بحيث يكون لكل فرد في المجموعة عمل يساهم به في إنجاز المهمة ، ويجب أن يشعر أفراد المجموعة بأنهم يحتاجون لبعضهم

#### ٢ - المسؤولية الفردية والجماعية :

وتعني أن كل فرد في المجموعة مسئول عن إنجاز المهمة الموكلة إليه ، وكل فرد مسئول من أداء مجموعته وكذلك هو مسئول عن أدائه الفردي ؛ فنجاح المجموعة في التعلم لا يعني

معالجة عمل المجموعة - نظرا لأن التعلم التعاوني يتطاب قيام أفراد المجموعة بأداء مهمة معينة من خلال التفاعل الإيجابي بينهم وجها لوجه والذي يعتمد فيه على توظيف مهاراتهم الاجتماعية ، فيحتمل أن تحدث أخطاء في أداء بعض أو كل هؤلاء الأفراد لهذه المهمة فضلا عن عدم إتمام هذا التفاعل بالشكل المطلوب لضعف في هذه المهارات ، ومن ثم فإن عدم الاهتمام بهذه الأخطاء وذلك الضعف قد يؤثر سلبا على فعالية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية ، لذا يجب تقويم أداء أفراد المجموعة في إنجاز المهمة وكذلك تقويم هذه المهارات لديهم للتعرف علي الأخطاء في الأداء والضعف في المهارات بقصد التخلص من هذه الأخطاء وتنمية تلك المهارات .

#### \* عوامل تتحكم في نجاح التعلم التعاوني :

تتحكم في نجاح التعلم التعاوني عوامل كثيرة ، ومن أهم هذه العوامل :

#### ١- الانضباط الصفي :

إن المناخ الصفي الذي يسوده الانضباط يساعد علي نجاح التعلم التعاوني ، أما إذا كانت غرفة الصف ينعلم فيها الانضباط فإنها تعيق عمل المجموعة التعاونية .

#### ٢- توافر الزمن الكافي لتنفيذ التعلم التعاوني

#### ٣- عدد الأطفال في غرفة الصف :

إذا كان عدد الأطفال كبيرا فإن تقسيمهم إلى مجموعات يؤدي إلي وجود مجموعات عديدة ، قد تؤثر على عملية ضبط المعلمة للصف ومتابعة أعمالهم . لذلك في

حالة وجود هذا العدد الكبير من الأطفال يمكن قيام أكثر من معلمة بالتعليم للصف الواحد من خلال أسلوب التعلم التعاوني .

#### ٤- شعور المتعلمين بالاعتماد الذاتي والالتزام بالعمل :

إن شعور المتعلمين بإمكانية قيامهم بالمهام معتمدين على أنفسهم وكان لديهم التزام بالعمل التعاوني ، فإن التعلم التعاوني سيكون ناجحاً ، لذلك ينبغي أن تحفزهم المعلمة باستمرار ليعتمدوا على أنفسهم وتعززهم ايجابياً.

#### ٥ - حجم غرفة الصف وتنظيمها :

يجب أن يكون حجم غرفة الصف مناسباً ، فإذا كانت الغرفة صغيرة ومكتظة بالأطفال ، ويصعب عليهم تحريك مقاعدهم ، فإنها قد تقيد حركة المعلمة وتقلها بين المجموعات لملاحظة ما تقوم به من أعمال .

#### **مميزات استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعليم أطفال الروضة :**

يمكن تحديد بعض مميزات استخدام التعلم التعاوني في النقاط التالية :

١- يساعد الأطفال على اكتساب بعض المفاهيم والمهارات المناسبة .

٢- ينمي قدره علي تطبيق ما يتعلمه الأطفال في مواقف جديدة .

٣- ينمي قدرة الأطفال على حل المشكلات .

٤- ينمي القدرات الابداعية لدي الأطفال .

٥- يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية والقدرة علي التعبير الشفهي .

٦- يؤدي إلي تزايد القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة .

٧- يحقق ارتفاع مستوي اعتزاز الطفل بذاته وثقته بنفسه.

٨- يؤدي إلي تزايد حب الروضة والمعلمة .

#### • **مراحل التعلم التعاوني**

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

### المرحلة الأولى وهي مرحلة التعرف :

وفي هذه المرحلة يتم التعرف على المهمة المطلوبة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك .

### المرحلة الثانية وهي مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي :

وفيها يتم الاتفاق علي توزيع الأدوار، وكيفية التعلم ، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك .

### المرحلة الثالثة وهي الإنتاجية :

وفيها يتم الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة ، والتعاون في انجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

### المرحلة الرابعة وهي الإنهاء :

وفيها يتم كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل المشترك تمهيدا لعرض ما توصلت اليه المجموعات في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله

### **\*\* أدوار معلمة الروضة في التعلم التعاوني :**

تشمل أدوار معلمة الروضة في أسلوب التعلم التعاوني ما يلي:

- ١- تحديد موضوعات التعلم ومحتوي كل موضوع
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- ٣- تحديد المهام أو الأنشطة التعليمية التعاونية التي تساعد علي تحف الأهداف المطلوبة .
- ٤- تحديد الأدوات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة أو المهام المطلوبة وتجهيزها .
- ٥- تحديد أنماط السلوك الإجتماعي أو المهارات الإجتماعية المطلوب التركيز عليها وتدريب الأطفال عليها.

٦- تحديد حجم مجموعات العمل التعاوني وتكوين هذه المجموعات بحيث تكون صغيرة وغير متجانسة .

٧- تهيئة بيئة صفية مناسبة للتعلم التعاوني من حيث

أ- ترتيب غرفة الصف ونظام جلوس المجموعات .

ب- توفير المستلزمات اللازمة لهذا التعلم ٨

٨ - شرح المهام وتوزيع الأدوار على أفراد كل المجموعة .

٩- ملاحظة المجموعات ومتابعة سير العمل التعاوني .

١٠- توجيه الإرشادات لكل مجموعة وتقديم مساعده وقت الحاجة .

١١- تشجيع أفراد كل مجموعة على التعاون ومساعدة بعضهم البعض .

١٢- تعليم أفراد كل مجموعة المهارات الإجتماعية المطلوبه.

١٣ - تقويم أداء المجموعات للمهام المطلوبه .

١٤- مكافاة المجموعات التي أحسنت أداء مهامها .

**سابعاً : أسلوب حل المشكلات :**

يتمثل أسلوب حل المشكلات الذي يثير اهتمام الطفل ويدفعه إلى التفكير وإجراء التجارب المختلفة والتوصل إلى الحلول المناسبة في عدة عناصر ضرورية لحل المشكلات ، هي :

**١- اختيار المشكلة والشعور بوجودها :**

ووظيفة المعلمة هنا هي اختيار المشكلة ، بحيث لا تكون المشكلة سهلة جداً أو تكون الإجابة عليها بنعم أو لا ، وأن تكون المشكلة قابلة للحل وألا تكون أعلى من مستوى قدرات الأطفال العقلية والتعليمية، وأن ترتبط المشكلة بخبرات الأطفال التعليمية السابقة. كما يجب على المعلمة مساعدة الأطفال على الشعور بوجود المشكلة باستخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة كالصور والرسوم والأفلام والقصص وغيرها .

٢- تحديد المشكلة :

ووظيفة المعلمة هنا هي مساعدة الأطفال في تحديد المشكلة التعليمية . ويمكن أن تحدد المعلمة المشكلة في صورة سؤال أو عدة أسئلة بسيطة تثير اهتمام الأطفال وتدفعهم للتفكير في حلها .

٣- اقتراح الفروض أو الحلول المناسبة للمشكلة :

وفي هذه الخطوة تشجع المعلمة الأطفال علي وضع الفروض أو حلول المناسبة للمشكلة ، وتناقشهم فيها ، وتوجيههم لإختبار أنسبها .

٤- اختبار الفروض واختيار المناسب منها لحل المشكلة :

يمكن اختبار الفروض بإحدى الأسلوبين التاليين :

أ- الملاحظة :

وفيها تدرّب المعلمة الأطفال علي ملاحظة الأشياء وإكتشاف خصائصها إما بشكل مباشر باستخدام حواسهم أو بالاستعانة بالأدوات المتوفرة في الروضة مثل العدسات المكبرة ، مع ضرورة العناية بأن تكون الملاحظة دقيقة وشاملة لعدد كافي من العينات . وعلى المعلمة إتاحة الفرصة الكافية من الوقت للأطفال حتى يستطيعوا أن يدققوا النصر في العينة ، ومناقشتهم في ملاحظاتهم وربطها بالمشكلة المراد حلها .

ب - التجارب العملية :

هي أسلوب يساعد الأطفال على مشاهدة الأشياء علي طبيعتها واكتشاف خصائصها ، كما يساعدهم على اختيار الفروض والتأكد من صحتها، ووظيفة المعلمة هنا ترعيه الأطفال إلى إجراء تجارب بسيطة ومناسبة وتؤدي إلى حل المشكلة ، ويجب علي المعلمة مساعدة الأطفال في إجراء التجارب واستخدام الأدوات اللازمة ، وإتاحة الوقت

الكافي لذلك ، ومناقشتهم في الملاحظات والنتائج التي توصلوا إليها ، وربطها بالمشكلة المراد حلها.

٥ - التطبيق اساعد المعلمة الأطفال على تحديد قيمة المعرفة التي توصلوا إليها بمدي استفادتهم منها في الحياة العملية ، ومساعدتهم في تطبيقها علي ما يتصل بحياتهم داخل الروضة وخارجها حتى يكون العلم قيمة تطبيقية في نظره .

**و مميزات استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم أطفال الروضة :**

- ١- يساعد على تنمية التفكير العلمي عند الأطفال .
- ٢- يساعد الأطفال على حل المشكلات التي تواجههم .
- ٣- يعود الأطفال على العمل والمشاركة لإيجاد حلول للمشكلات .
- ٤- يعود الأطفال على الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية.
- ٥- ينمي عند الأطفال إتجاهات ومبول علمية مناسبة .
- ٦- يساعد الأطفال على إكتساب معلومات مناسبة وتعمل على تثبيتها في أذهانهم ،
- ٧- ينمي بعض القدرات العقلية عند الأطفال مثل القدرة على التعرف والتصنيف والاستنتاج وفرض الفروض والتطبيق .

**والمثال التطبيقي التالي يوضع عناصر أسلوب حل المشكلات :**

- ١ - إختيار المشكلة : ذبول نبات القول في الروضة .
- ٢ - تحديد المشكلة : ما أسباب ذبول نبات القول في الروضة ؟
- ٣ - وضع الفروض أو الحلول للمشكلة :
- لم يتعرض نبات القول لضوء الشمس .
- لم يتعرض نبات القول للهواء .
- لم يروى نبات القول بالماء .
- ٤ - اختبار صحة الفروض :

يتم ذلك بأن توجه المعلمة الأطفال إلى إجراء التجربة العلمية التالية :

الأدوات والمواد المطلوبة للتجربة :

أصيصين لنبات الفول - إناء به ماء .

**خطوات التجربة :**

تطلب المعلمة من الأطفال اتباع الخطوات التالية:

١- وضع الأصيص الأول في الهواء وضوء الشمس وترويه بالماء

٢- وضع الأصيص الثاني في مكان مظلم وترويه بالماء مع تعريضه للهواء .

**الملاحظة :**

يلاحظ الأطفال أن النبات في الأصيص الأول ينمو ويقتوي بينما النبات في الأصيص الثاني يذبل ويضعف .

**الاستنتاج :**

يستنتج الأطفال أن نبات الفول ذبل لعدم تعرضه للضوء

**ثامنا : أسلوب اللعب :**

يقصد باللعب هو نشاط حركي أو غير حركي يقوم به الطفل داخل أو خارج الفصل ويساعده على تعلم أشياء جديدة عما يحيط به ، ويساعد أيضاً في تنمية ميوله ويكسبه مهارات جديدة ، كما يساعده على بناء شخصيته .

اللعب حسب القاموس التربوي ، هو نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ، ويستغله الكبار من أجل أن يسهم في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم بأبعادها المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية.

**الأهمية التربوية للعب :**

يعتبر اللعب وسيطاً تربوياً هاماً يسهم بدرجة كبيرة في تشكيل شخصية الطفل في سنوات حياته الأولى ، وعن طريق اللعب يكتشف الطفل ذاته والبيئة التي يعيش فيها . وليس ذلك فحسب فاللعب له فوائد عديدة لطفل الروضة منها:

١- يسهم اللعب مع الغذاء في زيادة القوة العضلية للطفل وتموه البدني ، وايجاد نوع من الترابط الحركي والترابط العضلي البصري عنده .

٢- يساعد اللعب علي تدريب الحواس واستخدامها في التعرف علي الأشياء وتحديد خصائصها وأوضاعها واتجاهاتها .

٣- يسهم اللعب في تنمية القدرات العقلية للطفل ، مثل : التعرف والتذكر والتمييز والتفسير والاستنتاج والتصنيف والترتيب والمقارنة .

٤ - عن طريق اللعب مع الزملاء يتعلم الطفل كيفية التعامل معهم ، كما يتعلم الاخذ والعطاء والتعاون .

٥- عن طريق اللعب يتعلم الطفل بعض المعايير الخلقية كالصدق والأمانة الأحد والعطاء والتعاون وندها النفس والعدل وغيرها ، ويكتسب الاتجاهات السوية نحو الذات والغير

٦ - عن طريق اللعب يعبر الطفل عن رغباته المكبوتة ومتاعبه أو مشكلاته

٧- عن طريق اللعب ينمو حيال الطفل وتنمو قدرته على التفكير الإبداعي .

٨- عن طريق اللعب يتعلم الطفل اللغة .

٩ - اللعب يرضى دوافع الطفل ومبوله وحاجاته

١٠ - اللعب يجذب انتباه الطفل وينمي عنده حب الاستطلاع ويشوقه للتعلم .

#### • أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال في الروضة :

للألعاب أنواع وأساط مختلفة صنف في تصنيفات متنوعة ، ومن هذه التصنيفات ما

يلي :

أولاً : التصنيف علي أساس دور الطفل وموقفه أثناء اللعب

١- الألعاب الفردية : وفيها بلعب الطفل وحده ولا يتعارض ، طفل أخي وغالباً ما يكون هذا النوع من الألعاب موجهاً نحو اكتشاف الأشياء من حوله .

٢- الألعاب التعاونية أو الجماعية : وفيها يتعاون الطفل مع غيره من الأطفال . ومن خلالها يتعلم الطفل المهارات الاجتماعية، وتتكون صداقات مع الأطفال .  
ثانياً التصنيف علي أساس نمط السلوك الذي يقوم به الطفل:

١- الألعاب الحرة : وفيها يترك الأطفال يلعبون بحريتهم وكما تسمح ظروفهم وأدواتهم وقدراتهم الجسمية والنفسية ، ومن أمثلة هذه الألعاب : الجري والقفز والتسلق والتأرجح والانزلاق ونط الحبل واللعب بالكرة وركوب الدراجة .

٢- الألعاب المنظمة أو الموجهة : وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال تحت إشراف المعلمة ويتوجيه منها ، وتكون منظمة ، وتكون إما ألعاباً فردية أو جماعية .  
**ويمكن تصنيف هذه الألعاب إلي :**

**الألعاب الحركية :** وهي الألعاب التي يستخدم فيها الطفل أجزاء جسمه وعضلاته وتساعد على اكتساب المهارات الحركية المناسبة.

**الألعاب العقلية :** وهي الألعاب التي يستخدم فيها الطفل عقله ، ومن خلالها تنمو قدراته العقلية ويكتسب المهارات العقلية المناسبة

**الألعاب الحسية :** وهي الألعاب التي يستخدم فيها الطفل حواسه ، ومن خلالها تنمو قدرته على التمييز الحسي ( البصري والسمعي والشمي واللمسي والتذوقي )

**الألعاب اللفظية :** وهي الألعاب التي تعلم الطفل اللغة ، ومن خلالها تنمو قدراته اللغوية .

### الألعاب الفنية مثل

العاب البناء والفك والتركيب ، والعباد الدمج ، والعباد التشكيل ، والعباد القص واللصق .

**والألعاب الموسيقية :**

مثل اللعب بالآلات الموسيقية البسيطة.

### الألعاب الاجتماعية

وهي الألعاب التي تساعد الطفل علي اكتساب المهارات الاجتماعية والاتجاهات السوية نحو الغير مثل الألعاب التمثيلية .

**ثالثا : التصنيف على أساس المكان الذي تتم فيه الألعاب :**

١- العاب الخارج : وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال في فناء الروضة أو خارج غرفة الفصل ، مثل الألعاب الحركية كالجري والآخر والتسلق وغيرها .

٢- العاب القاعة : وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال داخل القاعة أو شرفة الفصل ، مثل الألعاب العقلية والألعاب اللفظية والألعاب الفنية والألعاب التمثيلية .

### شروط اللعبة التربوية المناسبة للأطفال الروضة :

هناك عدة شروط يجب توافرها في اللعبة التربوية المناسبة للأطفال الروضة :

- ١- أن تكون هادفة أي تحقق هدف تربوي أو أكثر.
- ٢- أن تكون مناسبة لمستوي نضج الطفل وميوله وحاجاته.
- ٣- أن تكون آمنة أي لا تسبب أضرار أو أخطار للطفل .
- ٤- أن تكون بسيطة وقصيرة وتجذب انتباه الطفل ، حتى لا تسبب الاحساس بالملل عنده .
- ٥- أن تكون الأدوات المستخدمه في اللعب متينة ومناسبة الحجم وصالحة الاستعمال .

### \*\* دور معلمة الروضة تجاه اللعب في رياض الأطفال :

- ١- توفير الظروف المادية والنفسية لقيام الطفل باللعب بفعالية.
- ٢- إتاحة الفرصة للأطفال لكي يلعبوا بالشكل الذي يخدم موهم ويحقق الأهداف المرجوة .
- ٣- عدم إثارة الشعور بالعجز لدي الطفل حتي لا يفقد ثقته بنفسه .
- ٤- ملاحظة الطفل أثناء اللعب ، ويمكنها التحدث معه في حنان عن اللعبة التي يلعب بها .

- ٥ - أن تكون رحيمة مع الطفل وصورة معه ، وأن تشجعه على الاستمرار في ممارسة اللعب .
- ٦- توجيه الطفل بحب وحنان إلى التعاون مع غيره من الأطفال ومشاركتهم في اللعب الجماعي أو التعاوني.
- ٧- أن تتدخل المعلمة إذا انقلب اللعب إلى ابراء أو أصبح اللعب مصدر خطر على بقية الأطفال
- ٨- توجيه الأطفال الممارسة أنماط السلوك المرغوب فيها لتصبح عادات عندهم .
- ٩- يمكن أن تشترك المعلمة مع الأطفال في العابهم أو تساعدهم في الأداء ، وتثير فيهم الرغبة في العمل وتبعث فيهم الثقة بأنفسهم وقدراتهم .

## الفصل الرابع

### مهارات تعليم أطفال الروضة

لتحقيق الأهداف التعليمية لرياض الأطفال بدرجة كبيرة يجب أن تمتلك معلمة

الروضة المهارات التالية :

#### أولا : مهارة التهيئة

إن عملية التهيئة مهمة جدا في بداية أي عمل أو فعل تقوم به المعلمة ، فهي تعتبر بمثابة الشرارة الأولى قبل البدء بعملية التعلم لتحريك عقول الأطفال وحواسهم وانفعالاتهم بهدف إعدادهم عقليا وانفعاليا واجتماعيا وحركيا للنشاط الجديد .

ويقصد بالتهيئة كل ما يصدر عن المعلمة من أفعال وأقوال قبل البدء بعملية التعليم ، وهي أيضاً مجموعة من الأداءات التي تقوم بها المعلمة بقصد إعداد الأطفال ليكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية تمكنهم من التلقي والقبول . وهي : تلك الأنشطة التي تقوم بإستثارة انتباه واهتمام الأطفال للخبرة الجديدة وذلك بربطها بالخبرات السابقة لدى الأطفال .

ويجب أن لا يزيد زمن التهيئة عن ٥ دقائق . وينبغي على المعلمة التخطيط الجيد للتهيئة لتحقيق أهداف الخبرة .

وتعد مهارة التهيئة من المهارات الأساسية في الموقف التعليمي لأن تنفيذ النشاط يحتاج إلى قدر من الاهتمام والدافعية من جانب الأطفال . وقد يكون ذلك من خلال سؤال توجهه المعلمة للأطفال ، أو عرض عملي تقوم به أمامهم ، أو من خلال عرض فيلم أو مجموعة من الصور أو الشرائح الشفافة بشكل يثير اهتمام الطفل وحبهم للاستطلاع أو إجراء تجربة علمية بسيطة ، أو سرد قصة قصيرة ، أو عرض مشكلة وتطلب من الأطفال إيجاد الحلول لها ، أو مراجعة الخبرات السابقة .

### أنواع التهيئة :

يمكن تصنيف التهيئة إلى ثلاث أنواع هي :

١- التهيئة التوجيهية: وتستخدمها المعلمة لتوجيه انتباه الأطفال نحو الموضوع المراد تعليمه للأطفال أو إثارة اهتمامهم به .

٢ - التهيئة الانتقالية : وتستخدمها المعلمة لتسهيل الانتقال التدريجي من الموضوع الذي سبق معالجته إلى الموضوع الجديد، أو من خبرة سبق تعليمها إلى خبرة جديدة أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر

٣- التهيئة التقويمية : وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة . وتستهدف عملية التهيئة واحدة أو أكثر ما يلي :

- ١- زيادة دافعية الأطفال لتركيز انتباههم على الخبرة التعليمية الجديدة وزيادة اهتمامهم بها
- ٢- تكوين توقعات لدي الأطفال لما سيتعلمون من خيارات ، وما سوف يحققونه من أهداف .
- ٣- تحفيز ما لدي الأطفال من متطلبات التعلم المسبقة واستدعاؤها .
- ٤- تستهدف عملية التهيئة تقويم ما سبق تعلمه من خبرات وربطه بخبرات جديدة ، وهذا يساعد علي توفر الاستمرارية في العملية التعليمية .

### ثانيا : مهارة الشرح :

- تعد مهارة الشرح من المهارات الأساسية لعملية التعليم ، حيث يتم من خلالها توصيل المعلومات اللازمة في الموقف التعليمي
- ينبغي أن يتوافر في الشرح عدد من الخصائص أهمها :
- ١- أن يكون الشرح شيقاً وجذاباً
  - ٢- أن يكون موجزاً وغير مطولاً .
  - ٣- أن يكون بسيطاً في تعبيراته ومفهوماً من قبل الأطفال .
  - ٤- أن يركز على النقاط الهامة في النشاط .
  - ٥- أن يكون واضحاً ودقيقاً .
  - ٦- أن يكون مناسباً للقدرات العقلية للأطفال .
  - ٧- شرح النقاط بترتيب وتسلسل منطقي .
  - ٨- استخدام التقنيات التربوية المساعدة في الشرح .
  - ٩- أن يكون الشرح بصوت مسموع ومتنوع النبرات من قبل المعلمة .
  - ١٠ - التركيز في الشرح على نقاط الخبرة المطلوب تعلمها وربط هذه النقاط مع بعضها البعض .
  - ١١- عدم التطرق في الشرح لنقاط جانبية تشتت انتباه الأطفال .

١٢- التأكد من أن جميع الأطفال مستوعبين الفقرة المشروحة

**أنواع الشرح :**

يمكن تصنيف الشرح إلي ثلاثة أنواع هي :

١- **الشرح الإيضاحي :** وفيه يتم توضيح معاني الألفاظ أو الأفكار أو خطوات عمل أو طريقة تشغيل جهاز وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ( ما ) .

٢ - **الشرح الوصفي :** وفيه يتم تركيز الاهتمام علي وصف الأشياء أو الظواهر أو الأحداث أو العمليات أو الانفعالات ، وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الإستفهام ( كيف ) .

٣- **الشرح التفسيري :** الذي يهتم بتحديد أسباب حدوث الظواهر والأحداث . وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ( لماذا ) .

ويجدر التنويه إلي أن مضمون الشرح الواحد قد يشتمل على الأنواع الثلاثة معاً . فعندما تشرح المعلمة فكرة نمو النبات ، فقد يتضمن شرحها تعريفاً لنمو النبات ووصفاً لمراحل نمو النبات ثم تفسير أسباب حدوث نمو النبات .

#### • **التقنيات التربوية المساعدة في الشرح :**

ومن أهم التقنيات التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلمة أثناء الشرح ما يلي :

١ - **الوسائل التعليمية:** كالعينات والنماذج والرسوم والصور والأفلام والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية .

٢- **الأمثلة :** وتستخدم في شرح عديد من الأفكار والأنشطة التعليمية ، وفي توضيح المفاهيم والتعميمات المختلفة .

٣- **التشبيهات :** وتستخدم لإيضاح شئ يصعب فهمه من قبل الأطفال ، وذلك من خلال تشبيهه بشئ آخر مألوف لديهم ، مما يساعد على تعلم هذا الشئ . وللتشبيه أربعة عناصر

أساسية هي : المشبه ويقد به الشئ المطلوب توضيحه وعادة ما يكون صعب الفهم ،  
والمشبه به وهو الشئ المؤلف الذي يستخدم في توضيح المشبه ، وسمات المشابه وهي  
الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وسمات الاختلاف ويقصد بها أوجه  
الاختلاف بين المشبه والمشبه به

**ثالثا : مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب :**

يوجد العديد من التعاريف المتنوعة للدافعية ، منها التعاريف التالية :

يعرفها عبد الحافظ محمد سلامة بأنها : " الرغبة في التعلم . يعرفها حسن حسين زيتون  
بأنها تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه ، كتحقيق غاية معينة  
يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له ، وتستأثر هذه القوة المحركة  
بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه ، وميوله واهتماماته ) أو من البيئة المادية  
أو النفسية المحيطة به ( الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات ) " .

والدافعية ضرورية لحدوث تعلم فعال له أثر بعيد المدى على شخصية المتعلم  
وسلوكه ، ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال إقباله على الأنشطة التعليمية  
والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة .

ويقصد بمهارة إثارة الدافعية للتعلم بأنها مجموعة من السلوكيات أو الأداءات التي تقوم بها  
المعلمة بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التعليمية . بفرض إثارة  
رغبات الأطفال لتعلم موضوع ما أو خبرة معينة ، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية  
تتعلق بها والاستمرار فيها حتى تتحقق الأهداف المرجوة

**ومن أهم سلوكيات المعلمة لإثارة دافعية الأطفال للتعلم ، ما يلي :**

١- تحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابياً ومدعماً لعملية  
التعلم وساراً في ذات الوقت ، ويتم ذلك من خلال ما يلي

أ- تهيئة البيئة الصفية الفيزيائية ( الضوء ، الصوت ، التهوية ، جدران الصف المقاعد ، الأركان ، الخامات والوسائل ... الخ ) على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال  
ب- توفير مناخاً اجتماعياً وإنسانياً محفزاً للتعلم ، وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسويه ما يلي:

- المعاملة الإنسانية الطيبة والتفاهم والتسامح .
  - الإثارة والتشجيع .
  - الحب للأطفال والرحمة بهم .
  - العدل والمساواة
  - التعاون والتفاعل المتبادل المفتوح والمتشعب
  - الاهتمام المشترك بمصالح الغير .
  - الطمأنينة .
  - الدعابة والمرح
  - الاحترام والتقدير المتبادل
- ٣- تعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى الأطفال .
- ٤- تستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة .
- هـ - تعبر بصراحة عن توقعاتها المرغوبة بشأن أداء الأطفال
- ٦ - تشجع الأطفال على إنجاز مهام التعلم بنجاح وتساعدهم في تحقيقه.
- ٧- تتأكد من تمكن الأطفال من متطلبات التعلم المسبقة واللازمة لتعلم خيرة جديدة ، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام الأساليب الآتية :
- أ- طرح أسئلة شفوية على الأطفال تعمل على استدعاء منصات التعلم لديهم اللازمة لتعلم خيرة حديثة أو ممارسة نشاط جديد

ب- القيام بمراجعة شفوية يتم من خلال تذكير الأطفال المعلومات أو المهارات اللازمة لتعلم الخيرات الجديدة

ج- توجيه الأطفال إلى حل مجموعة من الأسئلة أو التدريبات كواجبات منزلية.

د- إجراء عرض توضيحي أو بيان عملي أمام الأطفال يتم فيه توضيح كيفية أداء إحدى المهارات التي تعد متطلباً سابقاً لتعلم مهارة جديدة

٩- تتحدى قدرات الأطفال- من حين لآخر - مشكلات ويطلب منهم حلها بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون بسيطة ومثيرة لاهتمام غالبية الأطفال ، ومرتبطة بواقع حياتهم. ١٠ - تبرز قيمة ما يتعلمه الأطفال من معلومات ومهارات ، وما يقوم به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية .

١١- تحاول الحد من شعور الأطفال بحالة الملل أو التعب والتحقق ذلك :

أ- تستخدم طرق وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تجعل الطفل حالة نشاط وتيقظ وتكون شيقة في ذات الوقت.

ب - أساليب إثارة الانتباه والتي منها :

- الفكاهة .

- تنوع الحركات والإشارات وموقع المعلمة في حجرة النشاط

- إظهار الحماس لما تقوم بتعليمه .

- تغيير نبرات صوتها وشدتها ونوعيتها .

- تنوع الطرق والأنشطة التعليمية أثناء العمل اليومي

١٢- تربط بين الأنشطة وميول واهتمامات الأطفال الحالية ، وتنمي لديهم ميولاً جديدة .

١٣ - تستخدم المكافآت من حين إلى آخر التحفيز الأطفال على التعلم ، إذا شعرت أن الحوافز الداخلية غير كافية وحدها.

١٤- تزود الأطفال بنتائج تعلمهم - أولاً بأول- ومن الأساليب التي تستخدمها لهذا الغرض ما يلي :

أ- بعيد أوراق الإجابة على الاختبارات وكراسات الواجب المنزلي بأسرع ما يمكن، بعد تحديد نقاط الصواب ونقاط الخطأ ، وكتابة الدرجات والتعليقات المناسبة .

ب - توفر للأطفال فرص ممارسة أنشطة تعلم تقييمية يقومون فيها بتقويم أنفسهم أولاً بأول .

ج - تخصص سجلاً فردياً لتعريف كل طفل بنتائج تحصيله وذلك كل أسبوع .

#### رابعاً : مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي تقوم بها المعلمة بهدف الاستحواذ على انتباه الأطفال أثناء الموقف التعليمي ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في الأساليب والوسائل التعليمية .

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما يلي :

#### ١- التنويع الحركي :

ويعني أن تغير المعلمة من موقعها في حجرة النشاط ، فلا تظل جالسة أو واقفة في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليها أن تنتقل داخل الفصل بالاقتراب من الأطفال ، أو التحرك بين الصفوف والأركان أو الاقتراب من السورة ، أو غير ذلك . فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلمة تعمل على جذب انتباه الأطفال .

#### ٢- التركيز:

ويقصد به الأساليب التي تستخدمها المعلمة بهدف التحكم في توجيه انتباه الأطفال وسلوكهم ، ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما .

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه :

- انظر إلى الشكل التوضيحي .

- أنصت إلى هذا .

- لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين

- لاحظ الفرق في اللون .

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية :

- استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه .

- اهتزاز الرأس .

- استخدام حركات اليدين .

- الابتسام وتقطيب الجبين .

ويمكن للمعلمة أن تستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد

### ٣- تحويل التفاعل :

يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل هي تفاعل بين المعلمة والأطفال، وتفاعل بين المعلمة وطفل واحد ، وتفاعل بين طفل و طفل آخر .

ويحدث النوع الأول من أنواع التفاعل وهو التفاعل بين المعلمة ومجموعة الأطفال خلال الأنشطة التعليمية الجماعية الصفية واللاصفية ، كما يحدث عندما تشرح المعلمة فكرة معينة ، أو تقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل أو تستخدم الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية.

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المعلم وطفل و يحدث عندما توجه المعلمة انتباهه لكي يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد ، أو عندما تقوم بتوجيه الطفل في فترة العمل الحرفي الأركان .

أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين طفل وطفل آخر، وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول الأطفال ، ودور المعلمة يقتصر على التوجيه فقط . فعلى سبيل المثال قد يثير أحد الأطفال مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن تجيب المعلمة علي هذا السؤال، فإنها تقوم بتوجيهه إلى طفل آخر لكي يجيب عنه والمعلمة الكفاء لا تقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تعليمها ، وإنما تحاول أن تستخدمها في البرنامج اليومي . وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر، يساعد على إندماج الأطفال في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم.

#### ٤ - الصمت :

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة ، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم ، بطرق شتى مثل :

- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر مما يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية

- يمكن أن يجذب الصمت انتباه الأطفال ، ويكون إشارة لتهيئتهم للنشاط التعليمي الجديد

- يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.

- يوفر وقتاً للأطفال لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا. أنفسهم للإجابة على سؤال .

- يساعد المعلمة على الاستماع لاستجابات الأطفال .

- يقدم صمت المعلمة نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد .

#### ٥ - التنوع في استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية :

يجب على المعلمة أن تستخدم أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة بحيث تثير جميع حواس الطفل وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه الطفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

#### خامسا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :

قصد بالوسائل التعليمية مجموعة المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي تستخدمها المعلمة أو الأطفال أو كلاهما داخل غرفة النشاط أو خارجها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، والوسائل التعليمية هي مجموعة المثيرات التي يتم عن طريقها تحقيق التعلم الفعال من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلمة والأطفال وباستخدام أدوات واجهزة .

#### \*\* أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الأطفال :

يحقق استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أطفال الروضة فوائد عديدة ، منها ما يلي :

١- إكساب الأطفال معلومات مناسبة ومتنوعة وتعمل علي تنميتها وتثبيتها في أذهانهم لفترة طويلة .

٢- إكساب الأطفال مهارات مناسبة ومتنوعة مثل : مهارات الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة ، والحساب ، والمهارات الحركية .

٣- إكساب الأطفال اتجاهات وميول مناسبة ومتنوعة ، وتعمل على تنميتها لديهم .

٤ - تنمية القدرات العقلية للأطفال كالقدرة علي التذكر والفهم والتطبيق والتفكير العلمي والإبداعي .

هـ - تجذب الوسائل التعليمية انتباه الأطفال وتعمل على إثارة اهتمامهم بالخبرة المراد تعلمها .

- ٦- تعمل الوسائل التعليمية على إثارة دوافع الأطفال للتعلم وتنمي حب الاستطلاع لديهم
- ٧- اشترك الأطفال في استخدام الوسائل التعليمية يحقق إيجابيتهم في العملية التعليمية ويعمل على تقوية العلاقة بين المعلمة والأطفال ..
- ٨- يساعد استخدام الوسائل التعليمية على تحقيق التعلم الذاتي .
- ٩- يساعد استخدام الوسائل التعليمية على اكتساب خبرات يصعب الحصول عليها بدونها بسبب بعدها المكاني أو الزماني أو كبر حجمها أو صغر حجمها أو خطورتها أو أنها مختلفة أو غالية الثمن .

**وفيما يلي أهم سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة استخدام الوسائل التعليمية :**

- تجريب الوسيلة التعليمية والتأكد من صلاحيتها ومناسبتها قبل استخدامها
- تجهيزا لاستعدادات اللازمة لاستخدام الوسيلة التعليمية.
- إعداد المكان المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية .
- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب .
- إشراك الأطفال في استخدام الوسيلة التعليمية .
- تقويم استخدام الوسيلة التعليمية للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

**سادسا مهارة طرح الأسئلة الشفهية :**

يعرف حسن حسين زيتون السؤال بأنه جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى شخص معين أو عدة أشخاص بفرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهم ، أو بفرض أو حثهم على توليد الأسئلة ، أو بغرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين . حته كما يعرفه بأنه مثير عقلي محدد وقصير وواضح يؤدي إلى حدوث استجابة فورية تتوقف في النوع والدرجة على نوع هذا المثير ودرجته.

ويعرف كمال عبد الحميد زيتون السؤال بأنه " جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومات معينة ، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الإجابة من استفسار ."

وتعرف مهارة طرح الأسئلة بأنها مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم أو المعلمة بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التعليمي ، وتتعلق بكل من :

(١) إعداد السؤال

(ب) توجيه السؤال .

(ج) اختيار المتعلم المجيب .

(ح) معالجة إجابات المتعلم .

(ط) تشجيع المتعلمين على توليد الأسئلة وتوجيهها.

(ي) التعامل مع أسئلة المتعلمين .

ويمكن تعريف مهارة طرح الأسئلة بأنها مجموعة الإجراءات التي تقوم بها المعلمة في الموقف التعليمي ، وتظهر من خلالها مدى معرفتها بالأساسيات الواجب إتباعها عند صياغة السؤال ، ومدى إجادتها لأساليب توجيه السؤال ، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات الأطفال ..

ووفقاً للتعريفين السابقين لمهارة طرح الأسئلة ، نجد أن هذه المهارة تشتمل على

أربع مهارات فرعية ينبغي أن تمتلكها المعلمة ، وهذه المهارات هي :

١- مهارة صياغة الأسئلة وترتيبها .

٢- مهارة توجيه الأسئلة

٣- مهارة معالجة إجابات الأطفال .

٤- مهارة التعامل مع أسئلة الأطفال.

وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من هذه المهارات :

١- مهارة صياغة الأسئلة :

تعتبر مهارة صياغة الأسئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن تمتلكها المعلمة وتستخدمها عند قيامها بتعليم الأطفال.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلمة مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات

والتي نوجزها فيما يلي :

- ارتباط الأسئلة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- مناسبة الأسئلة لمستويات الأطفال وقدراتهم .
- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة .
- الإقلال من الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا
- يجب أن يستدعي السؤال فكرة واحدة ، أما السؤال المركب الذي يشمل على أكثر من فكرة مثل عائقاً أمام الطفل في تنظيم إجاباته حول كل فكرة على حدة ؛ ولذا فسؤال مثل انكر اسماء الحيوانات الأليفة ووضع أهميته كل منها ، بمثل سؤالاً مركباً يشتمل على أكثر من فكرة
- أن تكون صياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات ، فالأسئلة طويلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطفل ويصعب عليه إدراكها وتسبب له الشعور بالضيق
- أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لدى الأطفال .
- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً .
- أن تكون الأسئلة متنوعة
- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومنتابع .
- أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً للوقت المحدد .

## ٢- مهارة توجيه الأسئلة :

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية ، وهي :

- تنظم جلوس الأطفال بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها . - نختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة

- تلقي السؤال بلغة بسيطة ومفهومة - تلقي السؤال بنبرة فيها الحماس والود .
- توجه السؤال إلى جميع الأطفال وليس لطفل معين أو مجموعة من الأطفال
- توجه أسئلة متنوعة وتراعي العدالة في توزيعها على الأطفال
- تشجع جميع الأطفال على المشاركة في الإجابات .
- تنتظر فترة من الوقت ( فترة صمت ) قبل أن تسمح لأول طفل بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من ٣ ثوان حتى ١٥ ثانية .
- لا تسمح بالإجابات الجماعية ، وفرقة الأصابع وترديد كلمة "أنا".
- تطلب من أحد الأطفال الإجابة عن السؤال وتناديه باسمه .
- تنظر باهتمام إلى الطفل المجيب وتحثه على الإجابة باللغة الفصحى .
- تعطي للطفل الفرصة لإكمال إجابته وعدم مقاطعته
- لا تسمح بمقاطعة الطفل المجيب من قبل زملائه.
- تقبل آراء الأطفال بصدق ورحب .

## ٣- مهارة معالجة إجابات الأطفال :

- وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي :
- لا تتجاهل إجابة أي طفل ، فلا تعيد طرح السؤال الواحد إلى طفل آخر أو تطرح سؤالاً جديداً قبل أن تعقب على إجابة الطفل الأول .
  - لا تتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحته على الأطفال .
  - لا تستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الأطفال الخاطئة

- تتوع من أساليب التعامل مع إجابة الطفل حسب صحة هذه الإجابة ، ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي:

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد .

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

ج- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ .

د- إجابة ( لا أعرف ) أو الإجابة الخاطئة .

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلمة مع كل منها :

( أ ) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بوحدة أو أكثر من الأساليب التالية :

- تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية.

- ترديد إجابة الطفل بحماس وبصوت يسمعه جميع الأطفال .

- توجيه سؤال أو أكثر إلى نفس الطفل المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي ، بقرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى الطالب تفكيرياً.

(ب) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً : يمكن أن تخبر المعلمة الطفل بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صباغتها بشكل أكثر دقة .

( ج ) كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ :

يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية :

- تشير إلى الطفل بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ، وأن عليه التفكير في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه .

- تطرح سؤال أو عدة أسئلة على نفس الطفل المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه .

- تزويد الطفل بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطيء ومن ثم تصحيحه .
- ( د ) كيفية التعامل مع الإجابة ( لا أعرف ) أو الإجابة الخاطئة :
- يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بوحدة أو أكثر من الأساليب الآتية :
- تطلب من الطفل التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً.
- تعيد صياغة السؤال بعبارات أسهل
- تقوم بتبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية .
- تعطي الطفل سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي .
- تعيد توجيه السؤال إلى طفل آخر ليجيب عنه

#### سابعا : مهارة إدارة الفصل :

تعتبر مهارة إدارة الفصل أو غرفة النشاط من المهارات الأساسية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة لما لها من أثر فعال علي المهارات الأخرى . فالمعلمة التي تجيد التخطيط للخبرة وإستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وتتنقن التقويم ولكن شخصيتها ضعيفة أمام الأطفال ، فإنها لا تستطيع السيطرة على الشعب في الفصل ولا تستطيع جذب انتباه أطفالها للحوار ومن ثم تعم الفوضي في الفصل .

ويمكن تعريف مهارة إدارة الفصل بأنها مجموعة من الأنشطة أو السلوكيات التي تستخدمها المعلمة لتنمية الأساط السلوكية المناسبة لدى الأطفال ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جوا اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة علي استمراره .

وفيما يلي بعض سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة إدارة الفصل :

١- تقوم المعلمة بدور القائد لغرفة الفصل وتبدو صاحبة السلطة والقرار الأخير.

٢- أن تكون المعلمة عادلة في تعاملها مع الأطفال :

- ٣- تهيئ المعلمة البيئة الفيزيائية المناسبة للفصل .
- ٤- تبين المعلمة للأطفال أدوارهم وواجباتهم في تنظيم بيئة الفصل بين حين وآخر، وتنمي لديهم روح المسؤولية
- ٥- تلزم المعلمة الأطفال بالقواعد والقوانين الصفية .
- ٦- تحفظ أسماء الأطفال وتعرف معلومات وافية عن كل طفل في فصلها .
- ٧- أن تكون المعلمة قدوة حسنة للأطفال في تصرفاتها .
- ٨- تتصرف المعلمة بشكل هادئ دون عصبية .
- ٩- تهتم بمشاكل الأطفال واحتياجاتهم.
- ١٠- تنمي علاقات حسنة مع الأطفال وبث روح الألفة والمحبة والدعابة .
- ١١- تقوي الشعور بروح الجماعة لدى الأطفال.
- ١٢- تتجنب استخدام أساليب التهديد والسخرية والعقاب البدني .
- ١٣- تتجاهل السلوك السيئ غير المتكرر أو البسيط والذي لا يؤثر سلباً على الآخرين .
- ١٤- تقوم بتعزيز السلوكيات الحسنة للأطفال .

#### ثامنا : مهارة التعزيز :

توجد تعاريف متنوعة للتعزيز، منها التعاريف التالية : يعرف حسن حسين زينون التعزيز بأنه " العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية ) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه .

و يعرف كمال عبد الحميد زيتون التعزيز بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار، أي المكافأة على السلوك المرغوب للفرد.

ويطلق على التعزيز اسم الثواب والعقاب ؛ فالثواب هو الجزاء الذي يتلقاه الفرد مقابل السلوك المرغوب فيه أو السلوك الصحيح ؛ بينما العقاب هو الجزاء الذي يتلقاه الفرد مقابل السلوك غير المرغوب فيه أو السلوك الخاطئ .

والتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه ، ومن أهم هذه النتائج ما يلي :

١- يقوم التعزيز بإشارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه .

٢- يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم .

٣- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح .

٤- يلعب التعزيز دوراً هاماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل .

**\*\* أنماط المعززات المناسبة لطفل الروضة :**

ويوجد العديد من أنماط المعززات التي يمكن أن تستخدمها معلمة الروضة ، منها

ما يلي

**(١) المعززات اللفظية:**

ناك الكثير من الألفاظ (الكلمات) والجمل والعبارات التي يمكن أن تستخدمها

المعلمة كمعززات لفظية لاستجابة الطفل عقب صدورها منه ، ومن أمثلة هذه الألفاظ : انع

، ممتاز ، صحيح ، جيد ، عظيم ، حسن ، جميل ، رائع ، مدهش .

**(ب) معززات إشارية حركية:**

وهي تشير إلى رسائل بدنية (جسمية) صادرة من المعلمة نحو الطفل ، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها بمعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معنا مرغوباً فيه للطفل ، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي :

١- الابتسامة .

٢- التواصل العيني .

٣- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة .

٤- لمس كنف الطالب أو التربيت عليه بحلو

٥ - مسح شعر الطالب بحنو.

٦- المصافحة باليد.

٧- التصفيق .

### (ج) المكافآت المادية ومن أنواعها :

١ - الدرجات أو العلامات

٢- رموز مادية ، وهي أشياء حسية رمزية ومن أمثلتها:

- قطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية ، حلوى، دمي ، أفلام، نقود، ميداليات ، كتب، بطاقات أو رسومات إذا وضعت سوياً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو غير ذلك .

### (د) التقدير:

وهو نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطفل ة

، منها تخدمها لألفاظ ومن هذه المعززات :

١- المديح لإنجازاته وبيان نقاط تميزه .

٢ - تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف .

٣- عرض أعماله على بقية زملائه .

٤- تعيينه رئيساً للفصل .

٥ - وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة .

ويقصد بمهارة التعزيز أنها مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التي تقوم بها المعلمة بكفاءة بغرض تشجيع الطفل على تكرار السلوك المرغوب فيه ، الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك وزيادة تكراره .

وفيما يلي بعض سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة التعزيز :

١- تعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .

٢- تواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك.

٣- تعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .

٤- تعزز السلوك في الوقت المناسب .

٥- تتوع من أساليب التعزيز .

٦- تستخدم المعززات بحكمة وهدف ، وهو تعزيز استجابة معينة يراد تكرارها من كل طفل معين وفي وقت محدد ، ولا تستخدمها بشكل عشوائي أو بإفراط فتمنح المعززات لأي طفل ولأية استجابة وفي أي وقت.

٧- تراعي العدالة في استخدام التعزيز بين الأطفال ولا تتحيز لطفل من الآخر.

**تاسعا : مهارة تنفيذ النشاط :**

تتنوع الأنشطة داخل غرفة النشاط ما بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية . كذلك لا يقتصر النشاط داخل غرفة النشاط علي ذلك ، وإنما يشمل أيضا طرق تعتمد على النشاط الإيجابي للمعلمة والأطفال مثل طريقة المناقشة ، طريقة الإكتشاف الموجه ، وطريقة حل المشكلات وغيرها .

وهناك أنشطة يتم تنفيذها خارج غرفة النشاط مثل الرحلات التعليمية ، الأنشطة الحركية ، بعض الأنشطة الموسيقية، بعض الأنشطة القصصية .

وتعتبر مهارة تنفيذ النشاط من المهارات الضرورية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة ؛ فهذه المهارة تساعد على تحقيق أهداف النشاط ونجاح المعلمة في مهنتها.

وفيما يلي أهم سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة تنفيذ النشاط :

١- تجهيز بيئة التعلم ( غرفة النشاط أو غيرها ) ويشمل ترتيب المقاعد والمناضد تحديد أدوار الأطفال التي سوف يقومون بها أثناء الموقف التعليمي ، توفير التهوية والاضاءة المناسبة وما يتعلق بمبادئ الصحة العامة لبيئة التعلم ، تجهيز الوسائل والأدوات والمواد اللازمة للنشاط والمناسبة لمستوي نمو الأطفال وقدراتهم وحاجاتهم .

٢- التمهيد للنشاط باستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لإثارة انتباه ورغبة الأطفال نحو موضوع النشاط وتثريفهم له . وارشادهم وفقاً لمتطلبات النشاط وبما يحقق أهداف النشاط .

٣- تنفيذ خطوات النشاط في الوقت والمكان المناسبين للنشاط وتوجيه الأطفال.

٤- تشجيع الأطفال وربط النشاط بحياة الأطفال اليومية .

٥- مراعاة الفروق الفردية والعلاقات الاجتماعية الانسانية بين الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.

٦- المحافظة على نظافة ونظام غرفة النشاط أثناء تنفيذ النشاط.